OCCASION

This publication has been made available to the public on the occasion of the 50th anniversary of the United Nations Industrial Development Organisation.

DISCLAIMER

This document has been produced without formal United Nations editing. The designations employed and the presentation of the material in this document do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries, or its economic system or degree of development. Designations such as "developed", "industrialized" and "developing" are intended for statistical convenience and do not necessarily express a judgment about the stage reached by a particular country or area in the development process. Mention of firm names or commercial products does not constitute an endorsement by UNIDO.

FAIR USE POLICY

Any part of this publication may be quoted and referenced for educational and research purposes without additional permission from UNIDO. However, those who make use of quoting and referencing this publication are requested to follow the Fair Use Policy of giving due credit to UNIDO.

CONTACT

Please contact publications@unido.org for further information concerning UNIDO publications.

For more information about UNIDO, please visit us at www.unido.org

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
Vienna International Centre, P.O. Box 300, 1400 Vienna, Austria
Tel: (+43-1) 26026-0 · www.unido.org · unido@unido.org

19133-A

UNIDO

منظمـــة الأمـم المتحـــدة للتنميـــة الصناعيـــة

المشـــاورة الثانيـــة

حول صناعـة الخشـب

والمنتجـــات الخشبيـــة

فيينا، النمسا، ٢١- ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

تقـــريـــر

REPORT. (CONSULTATION ON THE WOOD AND WOOD PRODUCTS INDUSTRY).

Distr.
LIMITED

ID/374
(ID/WG. 506/6)
25 February 1991

ARABIC
Original: ENGLISH

تمهيد

نظام المشاورات أداة تعمل منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) من خلالها كمحفل تجري فيه البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية اتصالاتها ومناقشاتها الموجهة نحو تصنيع البلدان النامية . ويشترك في هذه المشاورات ممثلون عن الصناعة والحكومات والعمال وجماعات المستهلكين وغيرهم ، وفقا لما تراه الحكومات المعنية . ويسهل هذا النظام عقد المفاوضات بين الاطراف المهتمة ، بناء على طلبها ، إما أثناء اجتماعات المشاورة وإما بعدها .

وتشمل الفوائد المستمدة من هذا النشاط استبانة العقبات التي تعترض سبيل التنمية الصناعية في البلدان النامية ؛ ورصد اتجاهات الصناعة العالمية بقصد تحديد التدابير العملية الكفيلة بزيادة الناتج الصناعي في البلدان النامية ؛ والبحث عن أشكال جديدة من التعاون الدولي في اطار العلاقات بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب .

ومنذ نشوء هذا النظام[1] في عام ١٩٧٥ عقدت مشاورات حول الصناعات والمواضيع التالية : الآلات الزراعية ، مواد البناء ، السلع الانتاجية ، الالكترونيات ، الاسمدة ، مصائد الاسماك ، تجهيز الاغذية ، التمويل الصناعي ، الحديد والصلب ، الجلد والمنتجات الجلدية ، الفلزات غير الحديدية ، البتروكيميائيات ، المستحضرات الصيدلية ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، تدريب القوى العاملة الصناعية ، الزيوت والدهون النباتية ، الخشب والمنتجات الخشبية . ويجمع نظام المشاورات بين من يتخذون القرارات على الصعيد القطاعي ليتداولوا في تعجيل عملية التصنيع في البلدان النامية وليقترحوا تدابير ملموسة لهذه الغاية . وقد تولدت منه ابتكارات عديدة ، ولا سيما فيما يتعلق بالبدائل التكنولوجية والتنمية المتكاملة والترتيبات التعاقدية . كما أدت الفرص العديدة التي أتيحت بفضله الى تنفيذ مشاريع في مجال المساعدة التقنية وترويج الاستثمار ونقل التكنولوجيا .

وأثبتت عملية التشاور ، بفضل صفتها التوافقية والمعيارية ، أنها وسيلة فعالة لتعزيز التعاون . ولا ريب في أنها مناسبة جدا لمساعدة البلدان الاعضاء على صياغة الاستراتيجيات والسياسات اللازمة للتنمية الصناعية .

ويعمل نظام المشاورات بتوجيه مستمر ودقيق من مجلس التنمية الصناعية التابع لليونيدو ، وهو ، بالاضافة الى خضوعه لاستعراضات سنوية ولدراسات تقييمية مرحلية تجرى بين الحين والآخر ، خضع في عام ١٩٨٩ لتقييم متعمق خلص الى أنه يقدم مساعدة كبرى لتطوير وصياغة سياسات وبرامج اليونيدو في قطاعات محددة ، وذلك من خلال التكامل والتفاعل مع الانشطة الرئيسية الاخرى التي تضطلع بها المنظمة .

---

(١) أنظر تقرير المؤتمر العام الثاني لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (ID/CONF.3/31) ، الفصل الرابع ، "اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي" ، الفقرة ٦٦ .

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
تمهيد		١
مقدمة	١ ـ ٦	٤
الاستنتاجات والتوصيات التي اتفق عليها	٧ ـ ١٢	٦
الفصل		
الأول ـ تنظيم المشاورة	١٣ - ٣٢	١٧
الثاني - تقرير الجلسات العامة	٣٣ - ٥٢	٢٢
الثالث - تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع ١ : التدابير اللازمة لتعزيز الإمداد المطرد والسليم بيئيا بالموارد الخشبية	٥٣ - ٦٨	٢٧
الرابع - تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع رقم : ٢ زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك الأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، بوصفه مصدرا محليا لإحدى مواد البناء ، في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني	٦٩ - ٧٩	٢٩
الخامس - تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع رقم ٣ : الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب	٨٠ - ١١٤	٣٢
المرفقات		
الأول - قائمة المشتركين		٣٩
الثاني - قائمة الوثائق		٤٦

مقدمة

١ - عقدت المشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في فيينا ، النمسا ، من ٢١ الى ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، وحضرها ٧٥ مشتركا من ٣٩ بلدا و ١٠ منظمات دولية وغير دولية (أنظر المرفق الاول) . وتولى رعاية هذه المشاورة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) .

معلومات خلفية عن المشاورة الثانية

٢ - عقدت المشاورة الاولى حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في هلسنكي ، فنلندا ، في عام ١٩٨٣ .[(١)] وتناولت المشاكل المتعلقة بتطوير صناعتي التجهيز الاولي والتجهيز الثانوي للخشب والتدابير اللازمة لترويج استخدام الخشب والمنتجات الخشبية في صناعة تشييد المساكن وغيرها من المباني . وسلمت المشاورة الأولى بضرورة التركيز على تنمية صناعة التجهيز الثانوي للخشب نظرا لانها عادة ما تكون أقل تقدما بكثير في البلدان النامية من صناعة التجهيز الأولي للخشب . ورأت المشاورة الاولى فضلا عن ذلك أنه لما كانت صناعة التجهيز الثانوي للخشب كثيفة الاستخدام لليد العاملة ، فسيؤدي ترويجها الى توفير فرص العمل ويساعد على تحسين الاحوال المعيشية ، ولا سيما في المناطق الريفية .

٣ - وأوصى مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة المعقودة في تشرين الاول/ أكتوبر عام ١٩٨٩ ، بعقد المشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في غضون فترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ .[(٢)]

٤ - وعلى سبيل التحضير للمشاورة الثانية ، أجرت أمانة اليونيدو استقصاءات اقليمية ودراسات خلفية عن حالة هذه الصناعة . وقدمت نتائج هذه الاستقصاءات والدراسات الى اجتماع فريق الخبراء لمنطقة أمريكا اللاتينية المعقود في غواروخا ، البرازيل ، من ٤ الى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ؛[(٣)] والى اجتماع فريق الخبراء

---

(١) تقرير المشاورة الأولى حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، هلسنكي ، فنلندا ، ١٩ - ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ (ID/306 ، و ID/WG.395/10) .

(٢) "تقرير مجلس التنمية الصناعية عن أعمال دورته الرابعة" (GC.3/2) ، المرفق الأول ، م ت ص - ٤/م - ٨ .

(٣) "تقرير الاجتماع الاقليمي لأمريكا اللاتينية تحضيرا للمشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، غواروخا ، البرازيل ، ٤ - ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٩ ، ID/WG.500/3(SPEC.) .

المعقود في فيينا ، النمسا ، من ٤ الى ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ؛[٤] والاجتماع التحضيري العالمي المعقود في نيروبي ، كينيا ، من ٢٤ الى ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠ .[٥]

٥ - وتمثلت أهداف الاجتماعات التحضيرية فيما يلي :

(أ) مناقشة الوضع الراهن لصناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، مع التأكيد الخاص على صناعة التجهيز الثانوي للخشب ؛

(ب) استبانة المعوقات المشتركة والنوعية التي تحول دون تنمية هذه الصناعة في البلدان النامية ، والتي تتعلق بأمور يذكر منها توافر المواد الاولية ، وادارة التكنولوجيا ، والتدريب ، والتمويل ، فضلا عن الاعتبارات البيئية ؛

(ج) دراسة واقتراح سبل ووسائل التعاون والعمل اللازمين على الصعيد الدولي للتغلب على المعوقات المستبانة ؛

(د) اختيار مسائل محددة من أجل التوسع في تفصيلها ومناقشتها في المشاورة .

٦ - وأحاطت الاجتماعات التحضيرية علما بمدى تعقد وتنوع المشاكل التي تواجه صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، فخلصت الى أن للمسائل التالية عظيم الاهمية بالنسبة الى تقدم هذا القطاع في البلدان النامية ، ودعت الى تناولها في المشاورة :

<u>الموضوع رقم ١</u> : التدابير اللازمة لتعزيز الامداد المطرد والسليم بينيا بالموارد الخشبية

<u>الموضوع رقم ٢</u> : زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك الانواع الاقل رواجا والانواع التي تنتجها مزارع الاشجار ، بوصفه مصدرا محليا لاحدى مواد البناء في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني

<u>الموضوع رقم ٣</u> : الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب

---

(٤) "تقرير اجتماع فريق الخبراء المعني بصناعة الخشب والمنتجات الخشبية" ، فيينا ، النمسا ، ٤ - ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، IPCT.105(SPEC.) .

(٥) "تقرير الاجتماع التحضيري العالمي للمشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية" ، نيروبي ، كينيا ، ٢٤ - ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، ID/WG.500/9(SPEC.) .

الاستنتاجات والتوصيات التي اتفق عليها

الموضوع رقم ١ : التدابير اللازمة للامداد المطرد والسليم بيئيا بالموارد الخشبية

الاستنتاجات

٧ - انعقد الاجماع على أن الغابات تشكل موردا متجددا ينبغي أن تستغله البلدان لصالح شعوبها . ولئن اعترف المشتركون بسيادة كل بلد في التصرف بموارده الحراجية ، فقد أكدوا على تأثير الغابات على البيئة العالمية ، كتأثيرها على التغير المناخي ، وما يترتب على ذلك من حاجة الى التعاون الدولي في هذا المجال . واتفقت المشاورة على الاستنتاجات التالية :

(أ) توجد ضرورة ملحة للحد من سرعة اجتثاث الأحراج . وغالبا ما ينجم هذا الاجتثاث ، في المناطق الاستوائية ، عن الزحف الزراعي والجني غير المتدبر لخشب الوقود . وينبغي أن توضع في الاعتبار مبادىء الاستخدام الأمثل للأرض :

(ب) والاستغلال غير المتدبر للأحراج من أجل انتاج الخشب الصناعي قد يساهم في اجتثاثها . وقد يكون في اخضاع الاستخدام الصناعي للأحراج لادارة صحيحة ومطردة وسليمة بيئيا ، أفضل أمل للحد من سرعة اجتثاثها :

(ج) ولوظيفتي الأحراج ، الحمائية والاجتماعية ، أهميتهما . وهاتان الوظيفتان اللتان تكافح جماعات أنصار البيئة من أجل الحفاظ عليهما ، تتفقان في معظم الحالات مع استخدام الأحراج لانتاج الخشب :

(د) على الرغم من توافر امدادات الخشب الصناعي على الصعيد العالمي حتى المستقبل المنظور ، توجد وسوف تستمر أوجه خلل محلية واقليمية : بيد أنه بالامكان تصحيحها عن طريق التجارة الدولية في الخشب الصناعي والمنتجات الخشبية :

(هـ) وتتوقف كفاية الامدادات العالمية من الخشب الصناعي في المستقبل ، على الادارة الصحيحة للأحراج الطبيعية ومواصلة التوسع في مزارع الأشجار لدعم الامدادات المتأتية من الأحراج الطبيعية . ولئن كانت مزارع الأشجار لا تشكل سوى جزء صغير من مجموع المساحة الحرجية ، فمن المتوقع أن تسهم ، بحلول منتصف القرن المقبل ، بأكثر من نصف الحجم الصناعي بكامله :

(و) وينبغي التشجيع على التصميم والتنفيذ الصحيحين لمشاريع المساعدة التقنية وترويج الاستثمار والتدريب في مجال صناعة المنتجات الخشبية الثانوية ، بما يتفق والسياسة البيئية السليمة :

(ز) لا تستخدم الأحراج حاليا على نحو ملائم ، في حين أن الاستغلال الملائم للأحراج من شأنه أن يحد من سرعة اجتثاثها وأن يساعد على توفير حياة أفضل للشعوب ولا سيما شعوب البلدان النامية :

(ح) تعمل تدابير الحد من الفاقد في جني الخشب وتجهيزه ، مع استصلاح نفايات المنتجات الخشبية والورقية ، على تحقيق زيادة كبيرة في كمية الخشب المتوفرة للاستخدامات الصناعية . ومما يذكر على سبيل المثال أن مقادير كبيرة وقيّمة من الخشب تهدر حاليا بالتخلص منها بعد استخدام الخشب مجرد مرة أو مرتين في أعمال التشييد المؤقتة .

التوصيات

٨ - أوصت المشاورة بما يلي :

(أ) ينبغي للحكومات أن تسعى الى وضع وتنفيذ سياسات لاستخدام الاراضي تكفل عدم تحويل الأحراج الى استخدامات أخرى ما لم يكن هذا التحويل للصالح الوطني العام :

(ب) ينبغي لهذه السياسات الخاصة باستخدام الاراضي أن تشمل التخطيط الفعال لادارة الأحراج لضمان ادارة الأحراج واستخدامها كما يجب . وقد حظيت بالتقدير والتشجيع المساعدة التقنية التي توفرها حاليا المنظمات الدولية في تخطيط قطاع الحراجة ، ولا سيما في اطار خطة عمل منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) المتعلقة بالغابات المدارية . وينبغي أن تسهم اليونيدو في ذلك عن طريق مساعدة صناعات التجهيز الثانوي للخشب وضمان التوافق الصحيح بين هذه الصناعات وبين امدادات الموارد الخشبية :

(ج) نظرا لتداخل اهتمامات جماعات أنصار البيئة مع مصالح صناعة الخشب ، ينبغي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ، وهي منظمة دولية حكومية ، ولغيرها من المنظمات الدولية ، أن تستمر في توفير المحافل التي تتيح امكانية وضع خطط للعمل المشترك :

(د) نظرا لأهمية التجارة الدولية في الموازنة بين العرض من الخشب والمنتجات الخشبية والطلب عليهما ، ينبغي للجان الاقليمية التابعة للأمم المتحدة ، والفاو ، ومركز التجارة الدولية المشترك بين مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) ، أن تواصل تعميم المعلومات عن الأسواق ، واعداد الدراسات السوقية وتوفير التدريب على تسويق الخشب والمنتجات الخشبية :

(هـ) استحثت المشاورة المنظمات الدولية مثل المونل والفاو واليونيدو ومركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والغات ، على الاستمرار في مساعدة البلدان النامية في اجراء دراسات تتعلق بأسواق المنتجات الخشبية واستخداماتها النهائية : اذ تعينها هذه الدراسات على توجيه مواردها الحراجية ، بما فيها الأنواع الأقل رواجا ، نحو أنسب استخداماتها :

(و) ينبغي لليونيدو وغيرها من المنظمات الدولية أن تعزز جهودها المبذولة للتشجيع على توخي المزيد من الفعالية في استخدام الخشب ، وذلك عن طريق التدابير التي تقلل من الفاقد في جني الخشب وتجهيزه والتدابير التي تزيد من استصلاح نفاياته . وينبغي ، مثلا ، أن يضمن المونل واليونيدو وغيرهما من المنظمات تزويد مديري التشييد بالتدريب اللازم على العناية الصحيحة بالمواد الخشبية والاستصلاح الصحيح لنفاياتها التي يذكر منها الهياكل الخشبية المنشأة مؤقتا لصب الخرسانة :

(ز) ينبغي أن يواصل المونل واليونيدو وغيرهما من المنظمات الدولية توفير المساعدة التقنية والتدريب على زيادة الفعالية في استخدام خشب الوقود وغيره من موارد الطاقة ، وترويج وتشجيع استخدام موارد أخرى للطاقة غير خشب الوقود كلما أمكن ذلك .

الموضوع رقم ٢ : <u>زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك الأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، بوصفه مصدرا محليا لاحدى مواد البناء في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني</u>

<u>الاستنتاجات</u>

٩ - اتفقت المشاورة على الاستنتاجات التالية :

(أ) تمس الحاجة الى زيادة الجهود المبذولة لترويج أنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، وتوفير المزيد من التمويل لاجراء البحوث ، ولا سيما لتعميم المعلومات التقنية . وينبغي ، عند اعتماد المدونات الوطنية المتعلقة بالبناء ، أن توضع في الاعتبار مزايا الخشب كمادة بناء :

(ب) تتسم الادارة السليمة بيئيا للأحراج الاستوائية بأهمية كبيرة . ومن الأهمية بمكان أيضا ما تستطيع أنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، أن تسهم به لزيادة استخدام الخشب في التشييد ، بما في ذلك بناء المساكن ، في اطار الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ التي اعتمدتها الجمعية العامة في قرارها ١٨١/٤٣ . ومن المسلم به أن المقبولية التجارية لأنواع الخشب تختلف تبعا لما اذا كانت السوق محلية أو وطنية أو تصديرية :

(ج) من بين الحواجز الكثيرة التي تحول دون زيادة استخدام الخشب في أعمال التشييد ، التقاليد الثقافية القوية ، فضلا عن المعوقات المختلفة على الصعيد التقني وعلى صعيد الهياكل الاساسية . ويجب الاضطلاع في هذا المجال بأنشطة للبحث والتطوير تشترك فيها الصناعة اشتراكا كاملا ويكون رائدها متطلبات الصناعة ومتطلبات الجمهور على السواء . ويعتبر التسويق وحافز الربح عاملين على جانب كبير من الاهمية في قبول التكنولوجيات والمفاهيم المستحدثة :

(د) يوجد تسلسل طبيعي ، يبدأ بوضع قواعد لقياس مرتبة الاجهاد ، وينتقل الى تدريب المقايسين البصريين لمرتبة الاجهاد ومشغلي آلات قياس مرتبة الاجهاد وآلات اختبار القياس ، ثم ادخال نظام مراقبة الجودة ، وينتهي أخيرا الى اجراءات ضمان جودة الخشب المنشور المحددة مرتبة اجهاده . ويجب أن يسير هذا التسلسل بالتوازي مع ايجاد الطلب على المواد المحددة مرتبة اجهادها لاستخدامها في الهياكل كأعضاء قائمة بذاتها أو كمكونات بنائية هيكلية كالروافد الجملونية :

(هـ) لم يوجه اهتمام كاف سواء الى التسويق المناسب للخشب والمنتجات الخشبية أو الى السياسات التجارية والهياكل الاساسية المساندة . ولن تنتج مواد البناء المتفوقة الجودة ما لم يوجد ضغط من المستعمل أو المستهلك ، ولهذا الامر علاقة بارتفاع المستويات المعيشية والتطلعية . ومن أمثلة الوظائف التسويقية المشجعة ، مراكز توزيع المنتجات الخشبية ومشاريع ايضاحية مختلفة . ولا بد من أن يجرى تسويق الخشب والمنتجات الخشبية بأسلوب شامل تراعى فيه مختلف عناصر التسويق وهي : نوعية المنتوج ، قنوات التوزيع ، الانشطة الترويجية ، الخدمات التقنية ، التسعير . ويجب على الاخص أن تضطلع مراكز التوزيع بطائفة منوعة من الانشطة والخدمات : جمع الخشب المنشور من أصحاب المناشر في المنطقة ، تحديد مراتب الاجهاد ، الفرز ، التجفيف ، المعالجة بمواد حافظة حسب الاقتضاء ، توفير معلومات تقنية للعملاء ، مساعدة المنتجين والمستعملين في تطوير المنتجات ، ترويج استخدام الخشب على نحو رشيد :

(و) أغفل العديد من المشاريع الايضاحية اتخاذ ما يلزم لمتابعتها أو لتقييم قدرتها على المنافسة بالقياس الى التكاليف ، مما يرجح ضمان تكرارها بنجاح . ولا بد لنجاح مثل هذه المشاريع من اشتراك القطاع الخاص فيها :

(ز) قوانين البناء في معظم البلدان النامية غير ملائمة ولا تعترف بالخشب كمادة بناء معمرة . وقد حال ذلك دون مساندة المصارف وغيرها من المؤسسات التمويلية لاستخدام الخشب في التشييد . والتعاون الشبكي داخل كل منطقة وفيما بين المناطق أمر هام ، ولا سيما لنقل التكنولوجيا الملائمة والمعلومات المتعلقة بتكنولوجيات تحويل واستخدام خشب شجر المطاط وخشب شجر جوز الهند والخيزران :

التوصيات

١٠ - أوصت المشاورة بما يلي :

(أ) ينبغي تشجيع الحكومات وصناعات الخشب والمنتجات الخشبية ، تدعمها منظمات دولية كالموئل والفاو ومركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والغات والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ، على انشاء دوائر خدمات المعلومات السوقية واجراء دراسات سوقية واستقصاءات لمدى الحاجة الى المساكن ، بغية تعزيز زيادة استخدام أنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني في البلدان النامية :

(ب) فيما يتعلق بالمعلومات التقنية والمعايير التقنية :

'١' ينبغي للمؤسسات البحثية أن تعطي أولوية عليا لتحسين نوعية المعلومات التقنية بشأن استخدام الخشب ، ولا سيما الأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، في التشييد ، والتعميم الفعلي لهذه المعلومات على المصممين والبنائين وواضعي المواصفات والمستعملين النهائيين في صناعة التشييد :

'٢' ينبغي للمنظمات الوطنية المعنية بالمعايير في البلدان النامية أن تروج استخدام معايير أو مدونات للتشييد بالخشب تتسم بالفعالية والوضوح وتتعلق بتحديد مراتب الخشب وأبعاده وحفظه وصموده للحرائق ، وذلك مع مراعاة المعايير التي تقرها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي . وينبغي بذل الجهود اللازمة للاستفادة بخبرة البلدان المتقدمة النمو في هذا المضمار :

(ج) ينبغي للدوائر الحكومية أن تترك القطاع الخاص عن كثب في المشاريع الايضاحية التي ينبغي تنظيمها بالحجم الملائم في مواقع استراتيجية ، ومتابعتها على نحو مكثف بقصد تكرارها في أماكن أخرى :

(د) وينبغي للبلدان النامية أن تسن قوانين وافية مدعومة بمعايير ومدونات للبناء ، وباجراءات مراقبة الجودة والتصديق على نوعية المنتوج ، بقصد اقناع المصارف ووكالات التأمين بتمويل أو ترويج زيادة استخدام الخشب في بناء المساكن وغيرها من المنشآت في القطاعين الخاص والعام ، ولا سيما أنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار :

(هـ) ينبغي للحكومات والمنظمات الدولية ، كالموئل والفاو ، والبنك الدولي ، واليونيدو ، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية ، أن تعزز دعمها التقني والمالي للبرامج البحثية التي تؤدي الى زيادة استخدام الخشب في التشييد ، ولا سيما البرامج الرامية الى التغلب على المشاكل المتعلقة باستخدام أنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار . وينبغي أن يشمل هذا الدعم التعميم الفعال لنتائج البحث :

(و) وينبغي أيضا للحكومات والمنظمات الدولية أن تبذل ما يلزم من جهود لدعم ترتيبات التوأمة بين معاهد البحث في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وكذلك فيما بين المعاهد في البلدان النامية . وينبغي أن تستفيد هذه البرامج التعاونية بالمعلومات المتاحة في مصرف البيانات عن فرص التوأمة ، الذي أنشأته اليونيدو بمساعدة الاتحاد الدولي لهيئات بحوث الغابات :

(ز) ينبغي للحكومات والمنظمات الدولية والصناعة أن تدعم التعاون الشبكي داخل المناطق وفيما بينها من أجل نقل التكنولوجيا والمعلومات المتعلقة على وجه التحديد بتحويل خشب شجر المطاط وخشب شجر جوز الهند والخيزران واستخدامها في التشييد :

(ح) ينبغي للمنظمات الدولية ، كالموئل واليونيدو ، أن تواصل اصدار أدلة عملية ومعينات للتصميم والتدريب بشأن المباني ومكونات البناء وهياكله ، من أجل تعميمها على نطاق واسع في البلدان النامية . وينبغي أيضا مواصلة الجهود الرامية الى زيادة الهام المهندسين المدنيين والمعماريين بامكانية استخدام الخشب في التشييد ، وباجراءات التصميم ؛ وينبغي أن تبذل هذه الجهود بالتعاون مع لجنة العمل التابعة للمجلس الدولي للأبحاث والدراسات والوثائق المتعلقة بالبناء ، ومع غيرها من الوكالات الدولية والجماعات المهنية ذات الاتجاه المماثل .

الموضوع رقم ٣ : الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب

الاستنتاجات

١١ - اتفقت المشاورة على الاستنتاجات التالية :

(أ) سلم المشتركون بأهمية رسم سياسة صناعية وطنية محددة المعالم لقطاع الخشب ككل ، من المواد الأولية حتى المنتجات التامة الصنع :

(ب) من الضروري أن تقام في أقل البلدان تصنيعا برامج انمائية في قطاع الخشب تشكل جزءا من نهج متكامل (يشمل : الموارد الحراجية ، الاسواق المحلية والاقليمية ، الموارد البشرية ، الموارد المالية ، مستوى الهياكل الاساسية ، اختيار التكنولوجيات ، وهلم جرا) ينطوي على التعاون بين القطاعين العام والخاص ؛

(ج) يجرى تسويق التكنولوجيات في الوقت الحاضر على شكل "حزم" تكنولوجية كثيرا ما تشمل المعدات والمكونات والدراية الفنية بل والتصميم . وتكمن المشاكل الحقيقية التي تواجهها البلدان النامية في اختيار أكثر هذه الحزم فعالية مع مراعاة المعوقات المحلية ، وقبل كل شيء ، تطويع هذه التكنولوجيا للبيئة القائمة . ومن أمثلة ما يحتاجه ذلك ، هيكل أساسي مطوّر بدرجة وافية ، وموظفون مدربون على جميع المستويات ، وخدمات فعالة بعد البيع من قبل الموردين ، والانسجام بين القدرة التقنية من جهة وقطاعي التجهيز الصناعي الاساسي والتجهيز الصناعي النهائي من جهة أخرى ؛

(د) يجب توجيه أنشطة مراكز البحوث في البلدان النامية نحو (أ) التنمية الصناعية ، و (ب) البحث عن تكنولوجيات جديدة ، و (ج) مواءمة التكنولوجيات الموجودة لدى البلدان النامية لمقتضيات معوقات الصناعة المحلية و/أو لخصائص المواد الأولية المتاحة ؛

(هـ) يستحسن اقامة علاقة تعاونية بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب على صعيد مراكز البحوث . ويمكن أن تشمل الأهداف النوعية للبحوث ، استخدام النفايات أو المنتجات الثانوية أو الجذوع الصغيرة القطر ، أو استحداث نظم بسيطة من أجل (أ) التجفيف (مجففات شمسية ، مجففات متعددة الاغراض ، ومجففات متعددة الوظائف) ، و (ب) زيادة قابلية الخشب للتعمير ، و (ج) تجهيز الجذوع الصغيرة القطر ؛

(و) ثمة حاجة الى نهوج مبتكرة لتعميم المعلومات بشأن التكنولوجيات ، والمواد ، وخصائص أنواع الخشب الأقل رواجا ، وكذلك المعلومات عن امكانيات استغلال الجذوع الصغيرة القطر والفروع المتكسرة من شجر الغابات الطبيعية ومزارع الأشجار ؛

(ز) ينبغي لعملية التصنيع أن تراعي الاحتياجات الحقيقية للبلد وما يترتب عليها من آثار مالية ، وينبغي لها قبل كل شيء أن تولي اهتماما خاصا للمشاكل الانسانية لكي تكون الصناعات المقترحة ملائمة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلد المعني ؛

(ح) لئن أمكن أن يكون لاستخدام التكنولوجيا أو المعدات المتقادمة في صنع المنتجات المعدة لأسواق التصدير تأثير سيء على النوعية والانتاجية ، فمن الجائز في

حالات معينة أن يكون الحصول على معدات مستعملة ، وربما مجددة ، وسيلة للحد من التكلفة الاستثمارية الاولية :

(ط) تندرج في قائمة الأولويات الاستعاضة عن التكنولوجيات المسببة للتلوث بتكنولوجيات جديدة وأسلم منها بيئيا :

(ي) تستطيع المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة أن تستفيد من انشاء مراكز للانتاجية تتولى تعميم المعلومات التقنية ، ونتائج البحوث ، والتكنولوجيات الانسب ؛ وتراقب الجودة وتشجع على انشاء ورش توفر خدمات عمومية (التجليخ ، التجفيف ، الخ.) ؛ وتوفر المساعدة الادارية . ويمكن أن تكون ادارة هذه المراكز ادارة حكومية أو خاصة أو مختلطة :

(ك) تعمل المكاتب المحلية للاستشارة الهندسية ، على ما يبدو ، بمثابة قوة حفازة على تنمية صناعات تشغيل الخشب ولا سيما قطاع التجهيز الثانوي للخشب :

(ل) مما قد يقوض جهود التدريب انتقال المدربين الى القطاع الصناعي ، أو تعيين العاملين في وظائف تتطلب مهارات غير المهارات التي تدربوا عليها ، وقد تعاني البلدان النامية نتيجة لذلك من نقص حاد في عدد المدربين المؤهلين . وقد ثبت أيضا أن البرامج القائمة موجهة في معظمها بصورة رئيسية نحو الانتاج الحرفي ، ولا تلائم كثيرا احتياجات صناعة نامية إن لاءمتها على الاطلاق :

(م) لم تدرك غالبية البلدان النامية بعد أهمية الوظائف التي يؤديها التقني أو ملاحظ العمال الماهر أو العامل المتخصص . ومن ثم لا توجد ، إن وجدت ، سوى قلة من البرامج لتدريبهم . وينطبق ذلك أيضا على عمال التجليخ ، ومشغلي آلات التجفيف ، والمصنفين ، ومراقبي الجودة وغيرهم من العمال المهرة :

(ن) قد يؤدي انشاء معلومات تقنية وتوزيعها (دوران دراسية ، أوصاف لعمليات الانتاج الصناعي ، الخ.) مع استخدام أساليب الفيديو ، الى الحد من تكاليف التدريب وزيادة عدد الأنشطة التدريبية :

(س) يتعذر على المؤسسات الصناعية أحيانا أن تفرج عن موظفيها للالتحاق بالدورات التدريبية نظرا لأن غيابهم قد يؤثر على العمل :

(ع) ثمة حاجة الى تدريب المزيد من المتخصصين في الصيانة ، ربما للعمل في وحدات نموذجية متنقلة ومتعددة الأغراض :

(ف) توجد امكانيات مختلفة لتمويل التدريب ، وفي صالح الصناعة أن تسهم فيها لا بالمال فحسب ، بل أيضا باعداد البرامج التدريبية :

(ص) فيما يتعلق بتطبيق المعايير هناك عدة أمور هامة وهي :

'١' الامتثال للشروط الدولية المتعلقة بالمنتجات المعدة للتصدير :

'٢' اقرار وثائق وطنية للتوحيد القياسي ، مع مراعاة المعوقات الصناعية المحلية واهتمامات المستهلكين بغية تيسير تطبيق هذه الوثائق :

'٣' استخدام المعايير الدولية كأساس للمعايير الوطنية وتنقيح المعايير الوطنية من أجل التوصل تدريجيا الى المعايير الدولية :

(ق) تلزم المعايير للضبط الكمي وضبط أبعاد المنتجات والمعدات المستوردة وما الى ذلك :

(ر) يمكن أن يؤدي تطبيق معايير الكم والأبعاد الى تيسير استخدام الخشب في التشييد :

(ش) كان لوجود مياسم النوعية فضل تيسير تصدير الخشب المنشور من المناطق الاستوائية . كذلك أسفرت مياسم النوعية عن مزيد من اليسر في تصدير المنتجات المصنعة من البلدان المتقدمة النمو . ويقتضي نجاح الميسم ، بطبيعة الحال ، التزام الفنيين به ، بالاضافة الى تدريب أولي للمصنفين والمعاينين والمراقبين . ويجب ، بالنسبة الى المنتجات المصنعة ، اقتناء وتركيب معدات الضبط الملائمة :

(ت) تكلفة الشحن البحري ، ولا سيما تكلفة التحميل في بعض المرافىء ، مرتفعة جدا بسبب سوء تنظيمها أو عدم مرونة مواعيد العمل فيها :

(ث) يحد افتقار منظمي المشاريع الى فرص الحصول على قروض استثمانية ، ومعظمهم لا يزال في المرحلة الصناعية الصغرى ، من امكانية تنمية قطاع التجهيز الثانوي :

(خ) تعمل أنشطة الشراكة على تيسير نقل التكنولوجيا والوصول الى الأسواق ، وما الى ذلك ، كما تهيىء جوا من الثقة المتبادلة يزيد من سهولة اجتذاب رأس المال الأجنبي والاتفاق على عقد القروض الاستثمانية .

التوصيات

١٢ - أوصت المشاورة بما يلي :

(أ) ينبغي للمنظمات الدولية ، ولا سيما الفاو واليونيدو ، أن تشجع على استحداث برامج تصنيعية متكاملة في قطاع الخشب ، وذلك في البلدان التي لا يوجد لديها ، إن وجد ، الا قدر ضئيل من التصنيع ؛

(ب) ينبغي لليونيدو أن تعزز التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب على صعيد مراكز البحث والتطوير . ويمكن أن يقوم هذا التعاون ، مثلا ، على (أ) تبادل معدات البحث أو اعارتها ، أو (ب) تبادل المعلومات التقنية أو التجارية ، أو (ج) تبادل الباحثين و/أو المدربين ، أو (د) التعاقد من الباطن ؛

(ج) ينبغي للحكومات أن تتأكد من أن التكنولوجيات المستوردة سليمة بيئيا ؛

(د) ينبغي للمنظمات الدولية أن تقوم ، استنادا الى الخبرة السابقة ، بترويج وتشجيع انشاء مراكز انتاجية يعهد اليها بالوظائف المذكورة أعلاه ، وبانشاء وحدات نموذجية وتعميم نتائجها على نطاق واسع ؛

(هـ) ينبغي للحكومات أن تدرج أنواع الخشب الأقل رواجا في القوائم الحمرية للأحراج ، وتعمم الوثائق التقنية الموجودة حول هذا الموضوع على نطاق أوسع ، وتدرج هذه الأنواع في الوثائق التقنية (المعايير ، المواصفات ، الخ.) ؛

(و) ينبغي للحكومات والمنظمات الدولية أن تعلق مزيدا من الأهمية على تدريب المدربين والاختصاصيين والمدراء ؛

(ز) ينبغي للمنظمات الدولية أن تنشىء ملفات عن برامج التدريب ذات الصلة (تنظيمها ، طبيعتها ، مدتها ، تكلفتها ، الخ.) وعن الموارد السمعية - البصرية (عنوانها ، مدتها ، الخ.) ، وتستكملها بانتظام ؛

(ح) ينبغي للمنظمات الدولية المعنية أن تشجع انتاج مواد التعليم السمعية - البصرية ، ولا سيما أشرطة الفيديو ، وأن تؤمن توزيعها على مؤسسات التدريب والمؤسسات الصناعية ؛

(ط) ينبغي أن تعلق المعاهد الوطنية للمعايير ، مع سائر الأطراف المعنية

(الصناعة ، المستهلكون ، الوزارات الحكومية ، الخ.) ، مزيدا من الاهمية على وضع المعايير اللازمة لمنتجاتها الخشبية ، واضعة في اعتبارها امكانيات الصناعات المحلية ومعوقاتها . فمن شأن هذه المعايير أن تتيح امكانية ادخال مياسم النوعية مما لا يترتب عليه فحسب ترويج استخدام الخشب في أعمال التشييد ، بل يسهل كذلك الصفقات المحلية والدولية :

(ي) ينبغي لمنظمة الاونكتاد أن تشجع رجال الصناعة في قطاع الخشب على الاشتراك الفعال في أعمال مجالس الشاحنين التي أنشئت بناء على توصية من تلك المنظمة :

(ك) ينبغي لليونيدو أن تضاعف نشاطها في تعميم المعلومات من قاعدة بياناتها بشأن الأوضاع الاستثمارية في مختلف البلدان :

(ل) ينبغي أن تدرس اليونيدو ، مع الوكالات المالية الدولية ، امكانيات انشاء صناديق للضمان المتبادل من أجل تسهيل تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واتاحة القروض الاستئمانية لبدء عمليات ريادية :

(م) ينبغي أن تكثف اليونيدو جهودها الرامية الى اقامة برامج الشراكة وأن تدعم الحملات الترويجية الرامية الى تشجيع الاستثمار الأجنبي :

(ن) ينبغي أن تعمل الحكومات على توفير بيئة تشريعية وصناعية مؤاتية للمشاريع الاستثمارية .

أولا - تنظيم المشاورة

افتتاح المشاورة

١٣ - خاطب المشاورة الثانية نائب المدير العام للشؤون الادارية نيابة عن المدير العام لليونيدو . فأشار الى الدور الهام الذي تؤديه صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في التنمية الاقتصادية لكثير من البلدان النامية ، والى برنامج اليونيدو للتعاون التقني في ذلك القطاع .

١٤ - واستدرك قائلا ان هناك قلقا متزايدا ازاء تدمير الغابات المدارية وتأثيره الضار على البيئة . وقد أدى الى تفاقم المشكلة عمليات القطع التجاري غير الكفؤة للأشجار ، وتحويل المساحات الحراجية الى مناطق لرعي الماشية والزراعة ، واستخدام الخشب كوقود . لذلك فان هناك حاجة واضحة سلمت بها عدة حكومات ، الى تحسين ادارة الغابات . ويضع هذا النهج في الاعتبار المشاغل البيئية ، وإن أتاح في الوقت نفسه تحقيق منافع اقتصادية قابلة للاستمرار . واسترعى انتباه المشتركين الى المسائل المعروضة على المشاورة ، وقال ان اليونيدو توصي بترويج سياسات صناعية تهدف الى تحسين تجهيز الخشب وكفاءة استخدامه . وتوصي خصوصا باستخدام الخشب في صناعة التشييد باعتبار ذلك تدبيرا يهدف الى تقليل الاعتماد على مواد البناء المستوردة وزيادة القيمة المضافة للمنتجات الخشبية في البلدان النامية من خلال انشاء وتطوير صناعات التجهيز الثانوي للخشب .

١٥ - وأعرب نائب المدير العام عن تقديره للتعاون الذي لقيته اليونيدو من وكالات أخرى بالأمم المتحدة ، وخصوصا الموئل ، في التحضير للمشاورة وتنظيمها .

١٦ - وخاطب المشاورة ممثل عن الموئل نيابة عن المدير التنفيذي لتلك المنظمة . وأثنى على التعاون المستمر بين اليونيدو والموئل ، الذي تشهد عليه هذه المشاورة وكذلك المشاورة الأولى حول صناعة مواد البناء ، المعقودة في أثينا ، اليونان ، في عام ١٩٨٥ .

١٧ - واستطرد قائلا ان الموئل تعتبر عقد المشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية مسألة هامة ، وخصوصا في ضوء اعتماد الجمعية العامة ، في قرارها ١٨١/٤٣ ، الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ . وتقوم حكومات كثيرة بصوغ وتنفيذ استراتيجيات لتوفير المأوى الكافي لشعوبها ، ويؤدي توفير مواد البناء دورا أساسيا في تلك الاستراتيجيات . وقد أسفرت دراسات متعددة عن تزايد الاعتماد على مواد البناء المستوردة في كثير من البلدان النامية ، وما ينجم عن ذلك من ضغط على موارد النقد الأجنبي . وقد أدى هذا الضغط الى ضغوط تضخمية والى نقص حاد في المساكن بتلك البلدان . وفي الوقت نفسه ، ومع تزايد النمو الحضري ، يتزايد الطلب المحتمل على

تشييد المساكن تزايدا سريعا . وهذا هو السياق الذي يتسم فيه بأهمية خاصة استحداث مواد البناء المعقولة التكلفة مثل الخشب ، ولا سيما أنواعه الاقل رواجا والانواع التي تنتجها أشجار المزارع .

١٨ - وأشار ممثل الموئل أيضا الى أثر المسائل البيئية على صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، كما أشار الى الضغط الذي تمارسه جماعات أنصار البيئة في بعض البلدان المتقدمة النمو ، التي تسعى حثيثا الى منع استيراد منتجات الأخشاب المدارية ما لم يكن بالوسع اقامة الدليل المقنع على أن مصدرها غابات تدار على أساس الانتاج المطرد . وذكر أن الأسباب الرئيسية لتدمير الغابات المدارية هو الزراعة المتنقلة . وقطع الأشجار بهدف استخدام الأراضي في أغراض الزراعة ، واستخدام الخشب كوقود . وعلى النقيض من ذلك فان انتاج الخشب للاستعمالات الصناعية من غابات تزرع وتحصد على أساس مخطط يمكن أن يجري بصورة قابلة للاستمرار . ويعتبر الخشب أيضا من مواد البناء التي لا تضر بالبيئة . ولفت انتباه المشتركين الى ما ورد في الورقة المعنية بالموضوع رقم ٢ (أنظر المرفق الثاني) ، والتي أعدها الموئل ، من خيارات سياساتية ومن تدابير ترمي الى تعزيز المؤسسات وتدابير ترويجية .

١٩ - وشدد مدير نظام المشاورات على الحاجة الى التصدي للقلق العالمي المتزايد ازاء فرط استغلال الموارد الطبيعية . وقال ان جميع البلدان ينبغي أن تعتمد تدابير لايقاف اجتثاث أشجار الغابات ، الذي يمكن أن يؤدي الى كوارث بيئية كبرى . وتلزم سياسات جديدة بشأن استخدام منتجات الغابات تهدف الى تخفيض استعمال حطب الوقود وزيادة استصلاح نفايات المنتجات الخشبية ومراقبة قطع أشجار الخشب واعادة تنميتها . وينبغي للبلدان النامية أيضا أن تزيد التركيز على صنع المنتجات ذات القيمة المضافة من خلال انشاء مرافق للتجهيز الثانوي للخشب . ويمكن أن تؤدي الاعتبارات البيئية في ادارة الغابات الى زيادة تكلفة المواد الخام ، الأمر الذي سيتطلب بدوره استنباط واستعمال تكنولوجيات أكثر حنكة في صناعة التجهيز الثانوي للخشب .

٢٠ - ومضى في حديثه قائلا ان أحد أهداف نظام المشاورات هو أن يكون بمثابة محفل تناقش فيه جميع البلدان مشاكل التصنيع في البلدان النامية بغية الوصول الى اتفاق عن طريق توافق الآراء بشأن أنجع السبل والوسائل لحل تلك المشاكل . واليونيدو ملتزمة أشد الالتزام بتشجيع التعاون الدولي في حل المشاكل الانمائية . ويشمل هذا التعاون أنشطة التجارة ونقل التكنولوجيا وتنفيذ المشاريع المشتركة .

٢١ - وأعرب عن تقديره للتعاون المستمر بين اليونيدو والموئل في قطاع الخشب والمنتجات الخشبية .

٢٢ - ووصف موظفو ادارة العمليات الصناعية المعالم الرئيسية لبرنامج اليونيدو للتعاون التقني في صناعة الخشب والمنتجات الخشبية . ويستند البرنامج الى اتفاق

بين الفاو واليونيدو يقضي بأن تكون الفاو مسؤولة عن الحراجة . أي زراعة اشجار الخشب وحصرها وقطعها والتجهيز الاولي للخشب . مثل انتاج الخشب المنشور والخشب الرقائقي . وتكون اليونيدو مسؤولة عن صناعة التجهيز الثانوي للخشب . أي انتاج الاثاث . والنجارة . واقامة المساكن . واستعمال الخشب في البناء .

٢٣ - وذكر هؤلاء الموظفون أن برنامج التعاون التقني يشتمل أساسا على المساعدة المخصصة على مستوى المصانع . وتنمية الموارد البشرية . ولكنه يتضمن أيضا مشاريع في مجال التخطيط القطاعي والدراسات الاستقصائية القطاعية . ودراسات الجدوى . وانشاء الخدمات المشتركة ومرافق الاختبار . وتطوير التكنولوجيا وتطويعها . والاهداف الرئيسية لبرنامج اليونيدو للتعاون التقني هي ما يلي :

(أ) تشجيع زيادة فعالية الاستفادة من الغابات من خلال استخدام طائفة أوسع من أنواع الاشجار :

(ب) التقليل الى الحد الادنى من اهدار الخشب في جميع العمليات الصناعية :

(ج) حماية البيئة :

(د) تعزيز قيمة منتجات الخشب من خلال استحداث التكنولوجيات الملائمة وتطويرها وتطويعها :

(هـ) تهيئة فرص العمل وتحسين مستويات المعيشة :

(و) استصلاح الوحدات الانتاجية .

٢٤ - وأضافوا قائلين ان برنامج التعاون التقني يستكمل بالدورات التدريبية . والمنشورات . والانشطة الاعلامية والترويجية مثل المشاورات واجتماعات أفرقة الخبراء .

٢٥ - وأفاد مدير شعبة ترويج التكنولوجيا الصناعية المشتركين بشأن انشطة تلك الشعبة . الموجهة الى تعزيز قدرة البلدان النامية على تطوير التكنولوجيات واقتنائها والتفاوض عليها وادارتها . وتدير الشعبة مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية (الاينتيب) . الذي ينتج المعلومات التي تحتاج اليها البلدان النامية لاختيار التكنولوجيا الملائمة لتنميتها الصناعية . وقد بدأت الاعمال التمهيدية الرامية الى ادراج معلومات عن صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في الانتيب . وتدير الشعبة أيضا برنامج الخدمات الاستشارية التكنولوجية . الذي يتناول اقتناء التكنولوجيا عن طريق الترتيبات التعاقدية .

٢٦ - ووصف ممثل عن شعبة الاستثمار الصناعي الوظائف التي تقوم بها تلك الشعبة وطريقة عملها وكذلك الانشطة المحددة التي تضطلع بها في قطاع الخشب . وقال ان الوظائف التي تؤديها الشعبة موجهة الى تنفيذ المشاريع الاستثمارية بموجب ترتيبات الشراكة . وتقدم الشعبة المساعدة الى منظمي المشاريع الخصوصيين في البلدان النامية . الذين ينهضون بدور في انشاء مرافق الانتاج الصناعي واستملاحها وتحديثها . والذين يبحثون عن شركاء أجانب للمساهمة في رأس المال أو عقد اتفاقات التسويق أو نقل التكنولوجيا . أو تقديم خدمات ادارية .

٢٧ - وتابع كلامه قائلا ان الشعبة تضطلع . في قطاع الخشب . بترويج عدد من المشاريع الاستثمارية في افريقيا . وتتضمن هذه المشاريع انشاء وحدات انتاجية جديدة وكذلك تحديث الصناعات القائمة لتجهيز الخشب . وقد أبرمت ترتيبات شراكة بين منظمي مشاريع افريقيين ومستثمرين من أحد البلدان الصناعية .

انتخاب أعضاء المكتب

٢٨ - انتخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم :

الرئيس : عباس أضهر (اندونيسيا) . رئيس ومدير مؤسسة ب. ت. الدولية للخشب (PT International Timber Corporation)

المقرر : جوفري بلايدل (المملكة المتحدة) . خدمات جوفري بلايدل لتنمية الأسواق والاعلام عنها (Geoffrey Pleydell Market Development and Information Services)

نواب الرئيس : أمانتينو راموس دي فريتاس (البرازيل) . رئيس شعبة الخشب . معهد الأبحاث التكنولوجية لولاية ساو باولو

برنار بارانت (فرنسا) . رئيس برنامج تكنولوجيات الخشب . المركز التقني للأخشاب المدارية

باي - ماس م. تال (غامبيا) . مدير . مصلحة الغابات

اعتماد جدول الأعمال

٢٩ - اعتمدت المشاورة جدول الأعمال التالي :

١ - افتتاح المشاورة

٢ - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

٣ - اعتماد جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٤ - عرض المواضيع

٥ - مناقشة المواضيع

٦ - وضع الاستنتاجات والتوصيات

٧ - اعتماد تقرير المشاورة

انشاء فريقين عاملين

٣٠ - أنشأت المشاورة فريقين عاملين لمناقشة المواضيع واقتراح الاستنتاجات والتوصيات لكي ينظر فيها في الجلسة العامة الختامية . ورأس أمانتينو راموس دي فريتاس الفريق العامل المعني بالموضوعين ١ و ٢ . ورأس برنار بارانت الفريق العامل المعني بالموضوع ٣ .

الوثائق

٣١ - ترد في المرفق الثاني قائمة بالوثائق التي صدرت قبل انعقاد المشاورة .

اعتماد التقرير

٣٢ - اعتمد تقرير المشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بتوافق الآراء في الجلسة العامة الختامية في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ .

ثانيا - تقرير الجلسات العامة

عرض المواضيع

الموضوع رقم ١ : التدابير اللازمة لتعزيز الامداد المطرد والسليم بيئيا بالموارد الخشبية

٣٣ - عرض ممثل الفاو الموضوع رقم ١ : التدابير اللازمة لتعزيز الامداد المطرد والسليم بيئيا بالموارد الخشبية . وقال ان الاسقاطات المتوافرة تدل على أنه في حين يبدو أن امدادات الخشب العالمية الكافية مكفولة حتى نهاية الربع الاول من القرن القادم ، يتوقع أن يكون هناك عجز في بلدان ومناطق محددة . ولا يزال الخطران الرئيسيان اللذان يهددان الغابات المدارية هما الزراعة المتنقلة والجني غير المدبر لحطب الوقود . ومن التدابير التي من شأنها أن تساعد على كفالة امدادات كافية من الخشب أثناء القرن التالي تنمية المزارع واستعمال أنواع الخشب غير المستغلة استغلالا كافيا على أساس مطرد بيئيا . وقد قررت المنظمة الدولية للاخشاب المدارية أن جميع الاخشاب المدارية التي يتجر فيها دوليا ينبغي ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، أن تأتي من غابات تنشأ على أساس ادرار غلة مستمرة . وكان ذلك القرار مبادرة هامة تهدف الى ايقاف تناقص الغابات المدارية مع ترك وقت كاف يتيح لمستخدمي الخشب اتخاذ تدابير التكيف اللازمة . وينبغي أن تقترن هذه التدابير بجهود دائبة من جانب البلدان الصناعية لمكافحة الاخطار البيئية التي تهدد الغابات ، مثل أخطار المطر الحامضي .

الموضوع رقم ٢ : زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك الانواع الاقل رواجا والانواع التي تنتجها مزارع الاشجار ، بوصفه مصدرا محليا لاحدى مواد البناء في مجال المساكن وغيرها من المباني

٣٤ - عرض ممثل عن الموئل الموضوع رقم ٢ : زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك الانواع الاقل رواجا والانواع التي تنتجها مزارع الاشجار ، بوصفه مصدرا محليا لاحدى مواد البناء في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني . ووصف أهمية الخشب في تشييد المساكن وغيرها من المباني في البلدان النامية . وقال ان واردات مواد البناء قد تزايدت بسرعة كبيرة في بعض تلك البلدان التي يواجه كثير منها أيضا ندرة شديدة في النقد الاجنبي . وقد أدى ذلك الوضع الى ارتفاع معدلات التضخم ، الامر الذي أدى بدوره الى تخفيض الطلب الفعلي على مواد البناء على الرغم من وجود نقص حاد في عدد المساكن المعروضة .

٣٥ - واستطرد الممثل قائلا ان الخشب يمكن أن يؤدي دورا أكبر في تشييد المساكن وغيرها من المباني في كثير من البلدان التي تنتج الخشب محليا ، وبذلك يساعد على

تخفيف حدة العجز في عدد المساكن . وفي ذلك الصدد ، ينبغي أن تستعمل أيضا أنواع الخشب الاقل رواجا والانواع التي تنتجها مزارع الاشجار ، وفقا للممارسات السليمة بيئيا في ادارة الغابات . غير أن زيادة استعمال الخشب في تشييد المساكن وغيرها من المباني في البلدان النامية يحول دونها عدد من العوائق يذكر منها ضروب التحيز والافتقار الى المعلومات التقنية والى التكنولوجيا وعدم كفاية الهياكل الاساسية الصناعية . وينبغي التصدي لهذه العقبات ، ضمن غيرها ، اذا أريد تحقيق زيادة في استعمال الخشب في صناعات تشييد المساكن وغيرها من المباني في البلدان النامية . ومن الضروري أيضا تقييم فعالية مختلف المشاريع الايضاحية المعنية باستعمال الخشب في تشييد المساكن وغيرها من المباني ، وكذلك العقبات التي تواجه استعمال المكونات الجاهزة الصنع . وقد تلزم أيضا اعادة توجيه مناهج تعليم الهندسة المدنية لاعطاء مزيد من الاهمية لهندسة الخشب . ونظرا لتزايد القيود على الواردات ، فسيزداد اعتماد تنمية صناعتي التجهيز الأولي والثانوي للخشب على تنمية السوق المحلية .

الموضوع رقم ٣ : <u>الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب</u>

٣٦ - عرض أحد ممثلي أمانة اليونيدو الموضوع رقم ٣ : الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب . وقال الممثل ان ضآلة مساهمة البلدان النامية في ذلك القطاع يقف شاهدا عليها أن تلك البلدان لم تنتج في عام ١٩٨٥ سوى ٩ في المائة من الانتاج العالمي . قدرت قيمتها بنحو ٨٤ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . غير أن القطاع يمكن أن يقوم بدور أكبر كثيرا في اقتصادات كثير من البلدان النامية نظرا لانه كثيف الاستخدام للأيدي العاملة . وتتطلب التنمية المتكاملة لصناعات التجهيز الثانوي للخشب اتخاذ تدابير تتعلق بصوغ السياسات والاستراتيجيات ، والتكنولوجيا ، والموارد البشرية ، والمعايير وضبط النوعية ، والنقل ، والتمويل ، والتجارة ، والوعي البيئي .

٣٧ - وشدد الممثل على الحاجة ، على الصعيد الوطني ، الى تنسيق السياسات بين الهيئات المعنية بتنمية الموارد الحراجية وبين صناعات تجهيز الخشب . وقال ان استحداث استعمال أنواع غير مشهورة من الخشب قد يقتضي أيضا من صناعات تجهيز الخشب أن تستخدم تكنولوجيات جديدة . وستؤدي المطالبة بأن يكون الامداد بالخشب قائما على أساس مطرد بيئيا ، الى زيادة تكاليف ادارة الغابات ، ومن ثم زيادة تكلفة المواد الخام اللازمة لصناعات التجهيز . ولكفالة القدرة على المنافسة في الأسواق ، ستلزم تكنولوجيات أكثر حنكة لتحسين الانتاجية . ومن شأن توفير المرافق الوطنية لاقرار المعايير واختبارها أن يعزز سمعة المنتجين .

ملخص المناقشة

٣٨ - خاطب الجلسة العامة ممثل مركز التجارة الدولية التابع للأونكتاد والفاو ، فذكر بعض التطورات الرئيسية التي أثرت على صناعة الخشب والمنتجات الخشبية منذ

انعقاد المشاورة الأولى في عام ١٩٨٣ . وذكر من بين تلك التطورات حدوث تغيرات جذرية في تدفقات تجارة الخشب نتيجة لازدياد الصادرات من صناعات التجهيز النهائي للخشب في بعض البلدان النامية ، وخاصة بلدان جنوب شرقي آسيا . وقد استحدث عدد من هذه البلدان أيضا تدابير ترمي الى الايقاف التدريجي لتصدير الجذوع والخشب المنشور . وثمة تطور آخر عميق الاثر على مستقبل هذه الصناعة في البلدان النامية وهو تزايد انشغال الجمهور بالمسائل البيئية ، وخصوصا الحفاظ على الغابات المدارية المطيرة . وقد فرض ذلك الانشغال ضغطا على الحكومات وعلى المنظمات الدولية لكي تحفف الواردات من منتجات الأخشاب المدارية أو تحظرها تماما . ويمكن أن تكون لهذه السياسات عواقب وخيمة على صناعات الخشب والمنتجات الخشبية في البلدان النامية ما لم تضاعف تلك البلدان جهودها الرامية الى ادارة غاباتها المدارية على أساس ممارسات سليمة بيئيا .

٣٩ - ولفت ممثل مركز التجارة الدولية التابع للأونكتاد والغات انتباه المشتركين الى أنشطة دولية جديدة في مجال المنتجات الخشبية ، مثل انشاء المنظمة الدولية للأخشاب المدارية ، وبرنامج عمل الغاو المتعلق بالغابات المدارية ، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (قرار الجمعية العامة ٤٤/٢٢٨) ، المقرر عقده في البرازيل في حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وهناك حاجة واضحة الى تنسيق تلك الأنشطة بغية كفالة التماسك وتفادي الازدواجية . ووصف الممثل مساهمة مركز التجارة الدولية التابع للأونكتاد والغات في تعزيز الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتعزيز التجارة في ذلك القطاع ، بما في ذلك الأنشطة المحددة النابعة من توصيات المشاورة الأولى . وقد نشر المركز المذكور معلومات عن السوق بهدف مساعدة البلدان النامية في جهودها الرامية الى تنمية صناعة الخشب والمنتجات الخشبية .

٤٠ - ووصف أحد المشتركين من البلدان النامية تنمية صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في بلده أثناء عقد الثمانينات . وقال انه على الرغم من أن بلده فرض حظرا تاما على تصدير الجذوع في عام ١٩٨٥ ، لم تطرأ على انتاج الجذوع الا زيادة طفيفة أثناء العقد بسبب النمو السريع في الصناعات المحلية للتجهيز الأولي والثانوي للخشب . وقد حققت تلك الصناعات النهائية فتوحات هامة في أسواق التصدير ، وخصوصا أسواق الخشب الرقائقي والمصنوعات المشكّلة وقطع الأثاث ، وجميعها تفوق الجذوع في قيمتها المضافة . وقد حققت زيادة كبيرة حصيلة صادرات هذا القطاع وكذلك عدد الأشخاص الذين يستخدمهم . وفي جهد اضافي لتشجيع تصدير المنتجات ذات القيمة المضافة ، حظر بلده تصدير خشب الروطان الخام وزاد رسوم التصدير على الخشب المنشور . وقد بدىء في برنامج طموح لانشاء مزارع أشجار الأخشاب بغية كفالة الامدادات المستمرة اللازمة للنمو المتوقع لهذه الصناعة التي تؤدي دورا رئيسيا في الاقتصاد . وأدى تطور الصناعة الحراجية في بلده الى انشاء ٢٥٠ ٠٠٠ وظيفة جديدة .

٤١ - وأعربت مشتركة من أحد البلدان المتقدمة النمو عن استعداد بلدها للتعاون مع البلدان النامية في نقل التكنولوجيا ، بما في ذلك التكنولوجيا اللازمة لأنواع الخشب

التي لا يزال استغلالها دون المستوى المنشود . وأعربت عن تأييد بلدها لانشطة اليونيدو في ذلك القطاع ، بما في ذلك الانشطة التي تنفذها شعبة الاستثمار الصناعي .

٤٢ - ووصف بعض المشتركين حالة صناعة الخشب والمنتجات الخشبية في بلادهم . وقالوا ان استعمال الخشب كوقود عامل رئيسي في اجتثاث أشجار الغابات ويشكل خطرا يهدد امدادات الخشب .

٤٣ - وقال المشتركون ان المراكز المعنية بالاخشاب في البلدان النامية يمكن أن تؤدي دورا رياديا ، وطلبوا الى اليونيدو أن تساعد على انشاء تلك المراكز . وينبغي ربط تلك المراكز بنظائرها في البلدان الصناعية بغية تيسير نقل التكنولوجيا وتعميم نتائج البحوث وتوفير المعلومات التقنية .

٤٤ - ولاحظ عدد من المشتركين وجود عجز في بعض المناطق على الرغم من توافر كميات كافية من الخشب على صعيد العالم .

٤٥ - وأشار أحد المشتركين الى ما يحدث أحيانا من تنازع بين مصالح البلدان النامية ومصالح البلدان المتقدمة النمو . فكثيرا ما لا يكون لدى البلدان النامية ذات الاقتصادات الهشة والموارد الحراجية الوفيرة بديل عن استغلال تلك الموارد من أجل كفالة بقائها الاقتصادي . ومن شأن توفر تكنولوجيات بديلة ملائمة في مجال الطاقة أن يخفف الطلب على الحطب كوقود . وينبغي تشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التكنولوجيات اللازمة لاستخدام مختلف أنواع الخشب .

٤٦ - وأعرب المشتركون عن القلق ازاء طول المدة التي انقضت منذ انعقاد المشاورة الأولى حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، في عام ١٩٨٣ . ورأى بعض المشتركين أنه ينبغي عقد المشاورات في هذا القطاع على فترات أقصر نظرا لحدوث الكثير من التطورات الهامة ، وخصوصا فيما يتعلق بالمشاغل البيئية .

٤٧ - وشدد أحد المشتركين من بلد صناعي على ضرورة تهيئة مناخ استثماري مؤات في البلدان النامية والحفاظ عليه . وقال انه ينبغي تطوير الأسواق المحلية لصناعة التجهيز الثانوي للخشب قبل السعي الى دخول الأسواق الأجنبية . ويلزم لنجاح عمليات تصدير المنتجات الخشبية الرفيعة النوعية اكتساب مهارات تسويقية جيدة ومعرفة بمتطلبات البلد المستورد فيما يتعلق بالنوعية والتصميم .

٤٨ - وأكد المشتركون على الحاجة الماسة الى تحقيق الاتساق بين سياسات مختلف المنظمات الدولية في هذا القطاع ، نظرا لوجود خطر التداخل والازدواجية .

٤٩ - وشدد عدد من المشتركين على الدور الذي تؤديه ادارة الغابات وتنمية المزارع واستعمال أنواع الخشب الأقل رواجا في كفالة توافر المواد الخام للقطاع . وقالوا

انه ، نظرا لمشاكل النقل ، ينبغي انشاء وحدات الانتاج قريبا من الغابات أو المزارع بقدر الامكان . وينبغي أن يجري تدريب المتخصصين في الخشب في تلك المرافق المحلية . وأبدى كثير من المشتركين المزيد من التأييد لفكرة انشاء مشاريع رائدة ، التي كانت قد نوقشت في المشاورة الاولى في عام ١٩٨٣ .

٥٠ - وقال مشترك من أحد البلدان المتقدمة النمو ان لدى بلده كميات متراكمة من معدات تجهيز الخشب المستعملة ، ويمكن شراؤها بأسعار مخفضة .

٥١ - ووصف ممثل الفاو برنامج عمل الفاو المتعلق بالغابات المدارية والذي شرعت فيه تلك المنظمة في عام ١٩٨٥ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والبنك الدولي ، ومعهد الموارد العالمية . وقال ان البرنامج يهيء اطارا للتدابير المنسقة الرامية الى تحسين الظروف المعيشية لمن يعتمدون في حياتهم على الغابات المدارية وذلك عن طريق الحفاظ على ذلك المورد واستخدامه على أساس مطرد . وتقوم الفاو أيضا بالترويج لاعتماد اتفاقية دولية بشأن صون الغابات وتنميتها . ويعمل البرنامج من خلال اجراء استعراضات قطرية ترمي الى استبانة احتياجات كل من البلدان في قطاع الغابات . ويسعى البرنامج بعد ذلك الى ايجاد الموارد اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات .

قرار بشأن نظام المشاورات

٥٢ - اعتمد بتوافق الآراء في الجلسة العامة الختامية المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ القرار التالي المقدم من المشتركين من كل من ألمانيا وبلجيكا وفرنسا :

ان المشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ،

اذ تشدد على ما يتسم به تبادل الآراء بين البلدان على نطاق بالغ الاتساع بفضل نظام المشاورات ، من أهمية بالنسبة الى التفاهم والتعاون الدوليين ،

١ - تحث أمانة اليونيدو على تطبيق خطة عمل تنفيذية تستند الى التوصيات الحالية والدعوة الى اجراء متابعة فورية تمهيدا لانعقاد مشاورة لاحقة . وينبغي أن تتضمن هذه المتابعة الاضطلاع بمشاريع رائدة أو ايضاحية في البلدان النامية كجزء من أنشطة اليونيدو للتعاون التقني ، علاوة على تعبئة الموارد المالية ، وتطوير التكنولوجيا ذات الصلة ونقلها ، وتنمية الموارد البشرية ؛

٢ - تطلب الى الأمانة أن تقدم الى المشتركين في المشاورة تقريرا عن نتائج تلك التدابير .

ثالثا - تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع رقم ١ : التدابير اللازمة لتعزيز الامداد المطرد والسليم بيئيا بالموارد الخشبية

٥٣ - سلّم المشتركون بأن الخشب مورد متجدد ، وقالوا ان هناك فائضا من الخشب الصناعي ، وإن وجدت حالات عجز خطيرة على الصعيدين الاقليمي والمحلي .

٥٤ - وشدد أحد المشتركين على الدور الهام والجوهري الذي يقوم به الخشب في جميع المجتمعات تقريبا . فالخشب يتعين استيراده اذا لم يكن متوافرا . ويجب ادراك قيمة الخشب ادراكا تاما ، وتوفير ادارة سليمة وحماية كافية للغابات . وأشار أيضا الى أن المشاورة اتخذت اتجاها صاعيا ، وأنه توجد بالفعل نظم حراجية لكفالة امداد الصناعة بالخشب على أساس مطرد وطويل الأجل .

٥٥ - وسلّم المشتركون بأن استعمال الخشب كوقود سبب رئيسي من أسباب اجتثاث أشجار الغابات . وأشار أحدهم الى أن معظم المؤتمرات ، حسب خبرته ، تحث بالفعل على عدم استعمال الخشب كمادة خام صناعية .

٥٦ - ودارت مناقشة بشأن أسباب اجتثاث أشجار الغابات ، واستصواب قطع عدد من الأشجار التي هي أساسا غير قابلة للتسويق للتمكن من الوصول الى شجرة واحدة قابلة للتسويق . وأشير أيضا الى أن وكالة التنمية لما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية تقوم بتمويل دراسة لبحث تلك المشكلة على الصعيد العالمي .

٥٧ - وأشار متحدث آخر الى أن جماعات أنصار البيئة قوية جدا وتكرس جهدها للحد من تدمير الغابات الطبيعية . ووصف الحملة المسماة "الغابات الى الأبد" التي بدأتها المملكة المتحدة ، مبديا أمله في أن تتخذ البلدان الأخرى تدابير مماثلة .

٥٨ - ومضى المشترك قائلا ان خطة عمل الفاو المتعلقة بالغابات المدارية ستساعد البلدان على وضع خطط للغابات ، وذلك من خلال تحديد القضايا ، ومناقشة كيفية اشراك المنظمات الوطنية واعداد الخطط الطويلة الأجل ، وتعبئة الدعم من البلدان المانحة . وأشار أحد المشتركين الى أن أحد الاهتمامات الرئيسية للخطة هو انشاء مزارع حطب الوقود .

٥٩ - وكان هناك العديد من الاقتراحات بشأن الكيفية التي ينبغي أن تتم بها حماية الغابات الطبيعية ، سواء بتشجيع الأساليب الزراعية - الحراجية أو انشاء مناطق عازلة لصد أنشطة الزراعة المتنقلة .

٦٠ - وفيما يتعلق بتغير قاعدة الموارد ، دار الكثير من النقاش حول جدوى المزارع والحاجة الى أن يوضع في الاعتبار عند تصميمها أو انشائها الاستعمالات النهائية الطويلة الاجل . ومن المهم بصفة خاصة تخطيط المزارع بحيث تنتج الانواع الصالحة لاغراض التشييد .

٦١ - وأشار المشتركون الى أنه سيلزم اجراء الكثير من البحوث لضمان أن تكون الانواع المختارة هي الانواع الملائمة للتربة والمناخ ولاي ظروف أخرى .

٦٢ - وأشار بعض المشتركين الى أن الكثير من المزارع أنشىء لتزويد مصانع اللباب والورق ، ورأوا أنه ينبغي تقييم تلك المزارع بهدف تنويع أنشطتها بحيث تتضمن انتاج منتجات الخشب الصلب والاصناف المصنوعة منه مثل الاثاث . ومن شأن ذلك أن يؤدي الى اختيار الجذوع الافضل لاستعمالها في الاغراض الاعلى قيمة من صنع اللباب .

٦٣ - واقترح بعض المشتركين أن تجمعات أو اتحادات صانعي الاثاث أو مقاولي البناء ، أو حتى الوزارات الحكومية المعنية بالاخشاب المستعملة في التشييد ، يمكن أن تنشىء مزارع لتوفير الاخشاب اللازمة لتلك الاستعمالات الرفيعة القيمة . وعلى الرغم من عدم وجود بيانات مؤكدة لدى المشتركين ، كان من رأيهم أنه تتوافر على النطاق العالمي كميات كبيرة من الكتل الخشبية المستديرة التي لا تقدر حق قدرها .

٦٤ - واقترح أحد المشتركين أن يخصص لمزارع الاشجار جزء على الاقل من مجمل الاستثمارات في المشاريع الاستثمارية الكبيرة .

٦٥ - وذكر المشتركون أن من العوامل الاخرى التي أدت الى تغيير قاعدة الموارد اجتثاث الاشجار وهجر الاراضي الزراعية .

٦٦ - وأشار مشترك آخر الى أنه ينبغي الحرص ، عند اصدار التراخيص لانشاء المزارع ، على أن تضمّن الشركات الدولية تلك المزارع خليطا من الانواع من شأنه أن يوفر المواد الخام اللازمة لاستعمالات نهائية أخرى . وأشاروا أيضا الى أن برنامج الامم المتحدة للبيئة ووحدة المعلومات الاقتصادية تجريان عددا من الدراسات بشأن مدى الخطر الذي تشكله على البيئة أساليب معالجة الاخشاب بهدف حفظها وصونها .

٦٧ - وناقش المشتركون توقعات الطلب من حيث علاقتها بالتنبؤات بالانتاج العالمي والاقليمي من الاخشاب المستديرة الصناعية حتى عام ٢٠٤٠ .

٦٨ - وطرح سؤال بشأن التأثير الذي تنبغي ممارسته على الطلب . وجرى التساؤل عما اذا كان ينبغي بذل محاولات لتخفيض الطلب وعما اذا كان ينبغي تشجيع بعض المنتجات على حساب البعض الآخر .

رابعا - تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع رقم ٢ :
زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك
الأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع
الأشجار ، بوصفه مصدرا محليا لأحد مواد البناء ،
في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني

٦٩ - أجمع المشتركون على أن التشجيع على زيادة استخدام الخشب ، وبالتحديد استخدام الأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني ، أمر لا بد منه لتحسين الأوضاع المعيشية في البلدان النامية ، وذلك بسبب ندرة مواد البناء في هذه البلدان واتجاهها بالتالي الى ايجاد التبعية للاستيراد . وفيما يتعلق بقدرة العمال على استخدام الخشب كمادة بناء ، أوضح أحد المشتركين أن الخشب يستخدم بالفعل في القطاعين الرسمي وغير الرسمي من الاقتصاد في معظم البلدان النامية ، ويتوافر بالتالي من الآن مستوى معين من المهارة في استخدامه .

٧٠ - وأكد عدد من المشتركين على أن التقاليد الثقافية في كثير من بلدان المناطق المدارية تقيم حواجز هامة تحول دون تسويق المنازل الخشبية . واقترح لعلاج هذا الوضع ضمان سلامة التصميم في المساكن الخشبية ، ولا سيما المعروض منها في المشاريع الايضاحية ، مع توخي الدقة في اختيار خشبها ومعالجته عند اللزوم ، لتكون هذه المساكن قادرة بحق على المنافسة من حيث ثمنها ، ومعمرة ، وجذابة . ولوحظ أيضا أن الناس سيكونون بحاجة الى التكيف نوعا ما للقيود التي يفرضها المنزل الخشبي . مثال ذلك أنه بالامكان تنظيف الأرضيات المبلطة ببلاط خزفي والأرضيات الخرسانية بمجرد صب الماء عليها بسخاء ، في حين لا يستصوب فعل ذلك في حالة الأرضيات الخشبية .

٧١ - وفي معرض مناقشة آثار الرياح العاتية (الأعاصير المدارية) على المنازل الخشبية ، قال أحد المشتركين إن الوسيلة الناجعة لجعل المنازل الخشبية قادرة على الصمود لتلك الرياح تكمن في التأكد من المتانة الكافية للروابط بين الأساس والحوائط والسقف .

٧٢ - وأجمع المشتركون على حاجة المنتجين في البلدان النامية الى مرافق وافية للبحث والتطوير ، اذ رأوا أنها يمكن أن تساعد على استحداث تكنولوجيات جديدة ، وتعديل تكنولوجيات قائمة وأنها ، وذلك هو الأهم ، قد تساعد على تعميم التكنولوجيا القائمة . ورأوا أيضا أن التدريب يؤدي دورا هاما في تعزيز عملية تعميم المعلومات والمهارات التقنية ، الى جانب الدور الذي تؤديه القدرة البحثية .

٧٣ - وأشار أحد المشتركين الى ضرورة توظيف القوى العاملة توظيفا فعالا لضمان الأخذ بالتكنولوجيات الجديدة وتقبلها .

٧٤ - وأكد المشتركون ، في سياق هذه المناقشة نفسها ، على أن لجميع أنواع التدريب ، بما فيها التدريب الاداري ، دورا هاما تؤديه في صناعة تجهيز الخشب في البلدان النامية . ورأوا أن منتجي المعدات هم أفضل من يوفر التدريب على استخدام تلك المعدات وصيانتها . وبهذا الصدد أكد أحد المشتركين على الفائدة التي يمكن جنيها من برنامج تدريبي خاص يوفره للمستهلكين المحليين منتجو معدات تجهيز الخشب .

٧٥ - ورأى أحد المشتركين أن عبارة "الأنواع الأقل رواجا" تحتاج الى تحديد ، بالنسبة الى السوق المعني على الأقل ، وقال إنه يعرف بالخبرة أن الأنواع التي قد يقل رواجها في السوق العالمية ، بل التي قد تنعدم المتاجرة بها في تلك السوق ، كثيرا ما تعرض على نطاق واسع في الأسواق الوطنية أو الاقليمية ؛ واذا ضيق نطاق السوق المعنية عن ذلك واقتصر على السوق المحلية ، أي دون الوطنية ، فانه تطرأ فيما يبدو ، زيادة على عدد الأنواع التي تحظى بالقبول .

٧٦ - ولاحظ مشترك من أحد بلدان أمريكا اللاتينية البارزة في مجال تصدير الخشب ، أن أكثر من ٨٠ في المائة من صادرات بلده من الخشب يتكون من نوع واحد من أنواع الخشب هو خشب الماهوغوني . وأشير الى تعذر كسب سوق لنوع معين من الخشب ما لم تتوافر معرفة كافية بتوافره .

٧٧ - وأشار ممثل لاحدى المنظمات الدولية الى أن الامدادات المكفولة أمر يهم المستعملين الصناعيين بصورة رئيسية . أما السوق غير الرسمية فكثيرا ما لا يهمها سوى التوافر المحلي والفوري الى جانب السعر .

٧٨ - ورأى المشتركون ، بوجه عام ، أن في تحديد مرتبة الاجهاد مزايا هامة لمنتجي الأخشاب المدارية ، وإن لم يحرز سوى القليل من التقدم في ايجاد سوق للخشب المحددة مرتبة اجهاده . ولا يقصد بذلك الدعوة الى الكف عن بذل الجهود ، بل المقصود هو التأكيد على ضرورة ازالة الحواجز التي تحول دون ايجاد سوق كهذه . فمن الواجب على وجه التحديد أن تكون تنمية شقي السوق ، الطلب والعرض ، متزامنة . ففي جانب الطلب ، يجب أن يكون البناؤون متدربين على استخدام هذا النظام وأن تكون المزايا التي يوفرها لهم هذا النظام واضحة . أما في جانب العرض ، فلا بد من وجود مجموعة من الأفراد المتدربين في تقنيات تحديد مرتبة الاجهاد ، ومن استحداث هيكل أساسي مؤسسي لتنفيذ نظام تحديد المرتبة . ولاحظ أحد المشتركين أنه لا بد ، في نهاية المطاف ، من أن يأتي تفضيل الخشب المحدد المرتبة من جانب العميل .

٧٩ - واتفق المشتركون بوجه عام على أن الخشب يمكن ، اذا ما أحسن استخدامه ، أن يكون مادة من مواد البناء المفيدة . ورأوا أنه من الضروري بهذا الصدد ، أن تعدل المصارف وشركات التأمين والحكومات وغيرها من المؤسسات سياساتها بغية تمكين الخشب من أن يحتل مكانه الجدير به كمادة بناء ؛ وأن تكفل الحكومات تناول الخشب في مدونات البناء على النحو اللائق ، وتعدل المصارف سياساتها الاقراضية وشركات التأمين مبادئها التوجيهية الخاصة بالتغطية التأمينية ، من أجل القضاء على التمييز ضد المباني الخشبية أو المباني التي تدخل في بنائها مكونات خشبية .

خامسا - تقرير الفريق العامل المعني بالموضوع رقم ٣ : الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب

٨٠ - أجمع المشتركون على أنه لا يمكن صياغة سياسات واستراتيجيات عامة في قطاع التجهيز الثانوي للخشب . شأنه شأن كثير غيره من القطاعات الاقتصادية . بسبب الفوارق الكبيرة بين منطقة وأخرى . وبلد وآخر . بل وفي داخل البلد الواحد . بيد أنه بالامكان . من أجل توفير الاطار اللازم لصياغة السياسات والاستراتيجيات الوطنية . تحديد فئات عريضة . مع مراعاة الموارد المتاحة ومستوى التنمية . بما في ذلك عوامل مثل المهارات . والهياكل الاساسية . وحجم أثر هذه الصناعة أو تلك على الأسواق العالمية .

٨١ - وأكد أحد المشتركين على ضرورة اعطاء الأولوية للبلدان التي تحتاج الى طائفة كاملة من السياسات والاستراتيجيات . وقال إن هذا النهج المتكامل يشمل قطاع الخشب برمته . من ادارة الموارد وحتى صناعات التجهيز الثانوي للخشب . وهو يركز على الاحتياجات التي ينفرد بها البلد المعني . كاستخدام الخشب الصغير القطر مثلا . ونقل الموارد من انتاج الطاقة الى المنتجات ذات القيمة المضافة . واستبانة الأسواق المحلية عندما تكون فرص التصدير محدودة .

٨٢ - وأوضح مشترك آخر أن الافتقار الى التنسيق فيما بين الوزارات المعنية بقطاع الخشب ليس العامل الوحيد على عرقلة تنمية صناعة التجهيز الثانوي للخشب . وقال إنه ينبغي في الواقع النظر في انشاء اطار تستطيع المؤسسات أن تعمل في داخله . أما الخطط الرئيسية الرامية الى تطوير بعض القطاعات واهمال بعضها الآخر . فقد يكون لها أثر ضار بالاقتصاد . واستطرد المتحدث قائلا إن القيود على الصادرات قد يكون لها أيضا أثر سيء على المناخ الاستثماري نظرا لأنها تعرقل سبيل التجارة الحرة بالسلع الأساسية . وهي في هذه الحالة - الجذوع .

٨٣ - ومن الناحية الأخرى قال بعض المشتركين إنه اذا جرى . في اطار برنامج أوسع لاعادة تحويل الصناعة . تناول نخبة من القطاعات على وجه التحديد . دون تشويه الموقف بتقديم الحوافز والاعانات . فلن يكون لذلك الاجراء آثار سلبية على الاقتصاد في مجموعه .

٨٤ - وتعهد أحد المشتركين مؤكدا أنه لا بد من صياغة سياسة استثمارية بالتوازي مع سياسة التنمية القطاعية . وقال أنه فيما يتعلق بصناعة التجهيز الثانوي للخشب . ينبغي عقد عددا من التدابير وهي : (أ) تحسين معدل استعادة النفايات في صناعة تجهيز الخشب للوصول باستخدام المواد الأولية الى الحد الأمثل . و (ب) زيادة القيمة

المضافة . و (ج) توفير فرص العمل . و (د) تحقيق المساواة في توزيع الدخل والتنمية في جميع أنحاء البلد . و (هـ) زيادة الحصيلة من العملات الأجنبية . و (و) ضمان الامداد المستمر بالمواد الأولية . و (ز) حفز التجهيز الصناعي الموجه نحو الاستهلاك بتهيئة المناخ التجاري المؤاتي .

٨٥ - واتفق المشتركون على أنه ليس قابلا للنقل سوى البعض من التدابير والاستراتيجيات الآنفة الذكر . في حين يحتاج البعض الآخر الى تعديل ليتفق والوضع في البلد المعني .

٨٦ - وساق أحد المشتركين مثالا لبرنامج ناجح في مجال التعاون التقني فيما بين البلدان النامية أنشأ في اطاره أحد البلدان المصدرة للخشب مشاريع مشتركة مع بلد متمرس في انتاج آلات الورق بغية حل المشاكل المقترنة بصنع المنتجات الخشبية الثانوية بالجملة وبتسويقها .

٨٧ - وتناول عدد من المشتركين في المناقشة التكنولوجيا المستخدمة في صناعة التجهيز الثانوي للخشب . ونظروا في المشاكل المتصلة باختيار التكنولوجيا . ودور المؤسسات البحثية في استحداث تكنولوجيات جديدة . وتطويع التكنولوجيا من قبل المؤسسات التي ستستخدمها . فضلا عن السياسات التكنولوجية التي قد تؤدي الى زيادة التجهيز الثانوي للخشب .

٨٨ - وأكد عدة مشتركين على وجوب استخدام نهوج مختلفة في مجال التكنولوجيا أيضا . وذلك وفقا للهيكل الصناعي في البلد المعني . ودعوا البلدان التي ليست لديها صناعة متطورة للتجهيز الثانوي للخشب الى استبانة احتياجاتها وتعزيز صناعة التجهيز الأولي مستخدمة تكنولوجيات مناسبة لوحدات التجهيز الصغيرة . وأكدوا على أنه لا بد . في الحالات التي يستخدم فيها الخشب كوقود . من ايجاد بدائل تكنولوجية لحل مشكلة الطاقة لكي يتسنى اعادة توجيه الخشب نحو التجهيز الصناعي . وقدم أحد المشتركين معالم نهج يطبق على مرحلتين تتضمن أولاهما (أ) اعتماد برنامج انمائي متوسط الأجل لتنمية هذه الصناعة . و (ب) الاضطلاع بادارة الأحراج . بما في ذلك مزارع الأشجار التجارية . وتجويد أنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار . و (ج) استبانة الموارد المحتملة للتجهيز الثانوي . أما المرحلة الثانية فتشمل (أ) تقدير الامكانيات الواقعية لتنمية التجهيز الثانوي . و (ب) استبانة نوع التكنولوجيا وتحديد التعاون اللازم لتطويرها أو اقتنائها . و (ج) صياغة البرامج مع الشركاء المناسبين .

٨٩ - وقد لاتحتاج بلدان أخرى إلا الى استكمال الهياكل الأساسية التكنولوجية الموجودة لديها واضفاء التكامل عليها : اذ يمكن ملء الثغرة بين البحوث وتطبيقاتها التجارية بتعميم النتائج التي تتوصل اليها مؤسسات البحث والتطوير .

٩٠ - وفيما يتعلق بالسياسات التكنولوجية التي تؤدي الى زيادة التجهيز الثانوي ، اقترح بعض المشتركين أن تحاول الصناعة ورابطات المنتجين التأثير على السياسات الحكومية كيما تلبي احتياجات الشريحة الثانوية . وذكر أحد المشتركين أن صناعة التجهيز الثانوي بلغت في بلده مستوى متقدما من التطور على امتداد فترة طويلة من تعلم التكنولوجيا وتطبيقها تدريجيا مع المرور بجميع مراحل نشر الخشب ، وانتاج الخشب الرقائقي وألواح الخشب الحبيبي .

٩١ - وفي معرض مناقشة أحدث التكنولوجيات الرفيعة ، أعرب عن قلق تجاه البلدان التي ما زالت التكنولوجيا لديها في مهدها ، والتي تفوق حاجتها حاجة غيرها من البلدان الى المشورة بشأن حل المشاكل الأساسية لا بشأن ادخال مبتكرات تكنولوجية . وأشير الى أن هذه التكنولوجيات كثيرا ما تستهدف تقليل القوى العاملة ، بالنظر الى أنها طورت بصورة رئيسية من قبل البلدان الصناعية ولصالحها .

٩٢ - وأشار عدد من المشتركين الى امكانية انشاء مراكز للانتاجية تزود الصناعات الصغيرة بخدمات عامة تشمل التدريب والاختبار ، ومراقبة الجودة ، وتقديم المشورة في شؤون التصدير والادارة ، باعتبار ذلك وسيلة لمساندة تنمية صناعات التجهيز الثانوي للخشب . وسيقت كأمثلة مشاريع اليونيدو التي يمكن تكرارها في بلدان لديها احتياجات مماثلة .

٩٣ - وأشير أيضا الى أنه توجد أحيانا تكنولوجيات تستطيع حل المشاكل المتصلة مثلا باستخدام الأنواع الصغيرة القطر التي تنتجها مزارع الأشجار ؛ بيد أن المواصفات التقنية كثيرا ما تحد من استخدام مواد خام معينة .

٩٤ - ونوه بأنشطة اليونيدو في ثلاث مجالات - تصنيف التكنولوجيا ، وتوجيه المؤسسات في مجال اختيار التكنولوجيا والتفاوض بشأنها ، والترتيبات التعاقدية بين المؤسسات البحثية والصناعة - وشرحت هذه الأنشطة للمشتركين في المشاورة .

٩٥ - وعلمت المشاورة أن ثمة وسيلة أخرى لنشر المعلومات عن التكنولوجيا ثبت نجاحها في بلدان أخرى ، وتتمثل في انشاء مكاتب وطنية للاستشارة الهندسية تستطيع نقل الدراية التكنولوجية الى المؤسسات المحلية . وأشير الى أن تطوير تكنولوجيا معينة والاستثمار اللازم فيها يتوقفان على الموارد المالية المتاحة في البلد . وقيل إن الاستثمار المحلي قد يوجه ، في حال ندرة هذه الموارد ، نحو صناعات أساسية أخرى . وينبغي في مثل هذه الحالة تهيئة مناخ مؤات للاستثمار الأجنبي .

٩٦ - وفي معرض مناقشة التكنولوجيات اللازمة لأنواع الخشب الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، لاحظ المشتركون أنه كثيرا ما لا تكون هذه الأنواع مدرجة في

قوائم جرد الغابات ، الأمر الذي يعرقل عملية ترويجها التي ينبغي أن تبدأ بتعميم المعلومات عن خصائصها وصفاتها وتنمية وعي المواطنين والخشابين المحليين بقيمتها التجارية المحتملة .

٩٧ - وذكر أن البلدان النامية لديها امكانية كبيرة لاستخدام الأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، ولكن كثيرا ما تكون كميات هذه الأنواع محدودة ولا يمكن تسويقها ما لم تصنف الأنواع ذات الخصائص المماثلة سويا وتعرض كمجموعة واحدة . وقيل إن تجهيز الخشب الصغير القطر ينطوي على مشاكل اقتصادية يمكن حلها بتوجيه الاستثمار نحو التكنولوجيات المناسبة . وسيقت تكنولوجيا الألواح الحبيبية كمثال على التكنولوجيا المعدة خصيصا للأنواع الأقل رواجا والأنواع التي تنتجها مزارع الأشجار مع ما تتسم به من أوجه قصور . وتقوم هذه التكنولوجيا على لصق أنواع مختلفة من الخشب بالغراء من أجل الحصول على درجة من الاستقرار لا يمكن تحقيقها باستخدام ألواح عريضة من نوع واحد من الخشب .

٩٨ - وسلم جميع المشتركين بتعقد عملية توفير التدريب الفعال في مجال التجهيز الثانوي للخشب . وتتمثل اثنتان من العقبات الرئيسية بهذا الصدد في المناهج الدراسية غير المناسبة للدورات التدريبية وندرة المدربين المؤهلين . ومن الحلول الممكنة التي ذكرت التدريب أثناء العمل لتمكين الصناعة من تدريب الاختصاصيين والتقنيين ، وقيام المنظمات الدولية باعداد ونشر مواد تدريبية كالأدلة المبسطة وأشرطة الفيديو . وأشير أيضا الى وحدات التدريب المتنقلة ، حتى في مجال التدريب على الصيانة ، كطريقة مرنة للوصول الى المؤسسات الصغيرة . وأوضح أن الاستراتيجية التدريبية ينبغي أن تبدأ باستبانة الاحتياجات التدريبية على المستوى القطري ثم صياغة المناهج الدراسية الملائمة . وينبغي أن يندرج في برامج التدريب الشاملة دائما تدريب التقنيين ، كملاحظي العمال ، وعمال صيانة آلات النشر ، ومشغلي آلات التجفيف ، ومحددي مرتبات الاجهاد ، وتقنيي مراقبة الجودة .

٩٩ - ولتوجيه البلدان النامية في مجال التدريب ، ينبغي إعداد موجز للفرص المتاحة في مجال التجهيز الثانوي للخشب ، يتضمن معلومات عن المؤسسات التي توفر التدريب وعرضا مختصرا للبرامج الموفرة . ويمكن أن تشترك في الاضطلاع بهذه المهمة عدة منظمات دولية ووطنية .

١٠٠ - وأجمع المشتركون على أنه ينبغي تحليل مشكلة المطابقة بين مؤهلات الطالب وبين احتياجات الصناعة . وأكد بهذا الصدد على أهمية دور الرابطات المهنية الوطنية في توجيه الحكومات ومؤسسات التدريب الحكومية في صياغة البرامج .

١٠١ - وقد يكون إشراك الصناعة في البت في محتوى التدريب ونوعيته وسيلة أخرى

للمواءمة بين التدريب وبين احتياجات الصناعة : فيمكن مثلا أن يطلب من الصناعة أن تساهم في التدريب العملي للطلبة بتقديم معدات وتكنولوجيات حديثة العهد . بيد أنه أشير الى صعوبة إشراك الصناعة في الجهود التدريبية نظرا لأن المؤسسات التجارية تفضل الاستثمار في عمليات تدر ربحا في المدى القصير في حين أن التدريب لا يحقق مردوده إلا بعد فترة طويلة .

١٠٢ - وأوضح أحد المشتركين من بلد صناعي أنه نظرا لأن المعروض من الخشب غير المجهز آخذ في التضاؤل ، قد يتعين على بعض البلدان المستوردة أن تزيد وارداتها من المنتجات الخشبية المجهزة ، الأمر الذي يقتضي توثيق الروابط بين المشتري والمنتج لضمان جودة المنتوج . ويمكن أن تقتضي هذه الروابط من المستورد أن يوفر التدريب للمؤسسات الصناعية المصدرة .

١٠٣ - وقال عدد من المشتركين إن المقاييس قد تعمل كحواجز تحول دون استيراد المنتجات من البلدان النامية . ودعوا الى حماية مصالح البلدان النامية والى تمثيل وجهات نظرها في اللقاءات الدولية المعنية باضفاء الاتساق على المقاييس في السوق الأوروبية .

١٠٤ - وأوضح أحد المشتركين أن التوجه الوقي لصناعة التجهيز الثانوي للخشب يعني أن أهم المقاييس هي المقاييس التي تنص عليها الاتفاقات المعقودة بين المشترين والمنتجين لتنظم استيراد الأثاث . وليست التشريعات والمدونات واللوائح التي تسري على المنتجات الخشبية الهيكلية المستخدمة في صناعة التشييد .

١٠٥ - وينبغي أن تدرج مراقبة الجودة في البرامج التدريبية نظرا لأن الجودة والقدرة على الوفاء بالمقاييس الدولية أمران لا بد منهما لتحسين قدرة المنتوج على المنافسة في الأسواق الأجنبية . ومن الضروري للمياسم التي تبين التقيد بمواصفات الحجم والأداء والشكل أن تبين كذلك التقيد بالاشتراطات البيئية لبعض البلدان المستوردة . بيد أنه لا بد لضمان فعالية نظام الوسم من دعمه بمفتشين متدربين وبنظام لمراقبة المفتشين أنفسهم .

١٠٦ - وشرح الخبير الاستشاري الذي وحد عناصر الدراسة الخاصة بالنقل البحري للخشب والمنتجات الخشبية (ID/WG.506/2) طرق التقليل من تكاليف النقل ، وتحدث عن الجهود التي تبذلها الأونكتاد لانشاء مجالس للشاحنين . وفيما يتعلق بنقل الخشب والمنتجات الخشبية ، ذكرت مزايا بناء سفن تلبي احتياجات تجارة معينة مثل تجارة الجذوع . ومن جهة أخرى فان البلدان التي لا تصدر كميات كبيرة من الخشب قد لا يمكنها تبرير بناء سفن مخصصة لغرض معين .

١٠٧ - وأوضح أحد المشتركين أن تكاليف نقل الخشب باهظة بسبب بعد المسافات بين الغابات والموانىء ، ولا سيما اذا اقتضت عملية النقل الجمع بين النقل الطرقي والنقل بالسكك الحديدية والنقل النهري . وألمح هذا المشترك الى امكانية تناول أثر تكاليف النقل البري والبحري على قطاع الخشب كموضوع لدراسة تجريها اليونيدو .

١٠٨ - واقترح مشترك آخر أن توضع في الاعتبار توصيات المشاورة الثالثة حول صناعة السلع الانتاجية مع التركيز على معدات النقل الريفي (ID/370 ، ID/WG.487/4) نظرا لانها توفر أساس العمل في البرامج المتصلة بالنقل لدى مختلف قطاعات الصناعة .

١٠٩ - وقدم الى المشتركين شرح مفصل لانشطة اليونيدو وبرامجها في مجال ترويج الاستثمار نظرا لانها أثارت الاهتمام وقدمت بشأنها طلبات الحصول على معلومات .

١١٠ - وأكد عدد من المشتركين حاجة البلدان النامية الى تلقي المساعدة في انشاء مشاريع مشتركة مع نظراء في البلدان المتقدمة . وأشير الى العمليات الريادية التي تجمع بين الشركاء المحتملين وتساعدهم في صياغة اتفاقات المشاريع المشتركة ، بوصفها عظيمة الفائدة للبلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . وذكرت للمشتركين برامج التعاون على مستوى المصنع التي تنفذها اليونيدو ، فضلا عن غيرها من البرامج مثل المساعدة في انشاء مشاريع مشتركة .

١١١ - وأعرب بعض المشتركين عن قلقهم لصعوبة العثور على مستثمرين يهتمون بالعمليات الصغيرة . ورأوا أن باستطاعة المشاريع الريادية أن تساعد على اجتذاب المستثمرين المحتملين الى هذا النوع من المشاريع .

١١٢ - وعاود بعض المشتركين التأكيد على ما سبق قوله أثناء المناقشة السابقة من أن الانتقال من المنتجات الأولية الى المنتجات الثانوية يوثق الروابط بين المنتج والمستعمل النهائي . وأشير الى أن المشتري هو أفضل مصدر للمعلومات عن مواصفات المنتجات الخشبية الثانوية . وأكدت ضرورة توافر المعلومات عن السوق المستهدفة .

١١٣ - وحول المسألة الحساسة المتمثلة في تسويق الأخشاب المدارية في البلدان التي تشكل فيها الاعتبارات البيئية حاجزا يحول دون الاستيراد ، لاحظ أحد المشتركين أن الجوانب الايجابية للخشب وجوانبه المؤاتية للبيئة لم تؤكد بقدر كاف كما لم يوفر عن استخدامها قدر كاف من المعلومات الملموسة . ورئي أنه من المناسب أن تضطلع منظمات مثل الفاو واليونيدو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بأعمال مشتركة في هذا الصدد .

١١٤ - وطرحت أخيرا امكانية انشاء فريق من الخبراء الرفيعي التخصص في قطاع الخشب ، أسوة بغيره من القطاعات ، ليجتمع دوريا ويناقش مسائل ملموسة ويبحث تنفيذ برامج عملية الوجهة . وسيق مثال الفريق الذي أنشىء لقطاع صناعة الجلود والمؤلف من خبراء من مختلف المناطق وممثلين عن منظمات دولية ، وذلك نظرا لان النتائج الايجابية التي حققها هذا الفريق يمكن أن تتحقق أيضا في قطاع التجهيز الثانوي للخشب .

المرفق الأول

قائمة المشتركين*

ألبانيا

Mihallaq Kotro, Dean, Faculty of Forestry, Tirana

Kristo Qendro, Head, Department of Logging and Transport, Faculty of Forestry, Tirana

أنغولا

Pedro Augusto Maria, Decoraction PAM Limitad, Avenida Commandante Valódia 218, B.P. 16208, Luanda

النمسا

Johann Kotritsch, Marketing Manager, Experts and Technology Transfer Agency (ETTA), Rosenbursenstr. 4, 1010 Vienna

Hanno Zaki, Consultant for Arab States and African Countries, ETTA - Experts and Technology Transfer Agency (ETTA), Rosenbursenstrasse 4, 1010 Vienna

Josef N. Stampfer, Forester, St. Veiter Ring 51, 9020 Klagenfurt

Christoph Capek, Deputy Director, Fachverband der Sägeindustrie Osterreichs, Uraniastr. 4, Postfach 156, 1010 Vienna

Andrea Hönigschnabel, Export Manager, Zuckermann Industrieanlagen G.m.b.H., Fröbelgasse 22, 1164 Vienna

Roland Gründlinger, Scientist, Osterreichisches Holzforschungsinstitut der österreichischen Gesellschaft für Holzforschung, Franz-Grill-Strasse 7, 1030 Vienna

بلجيكا

José Libert, Secrétaire général, Conseil central de l'économie, Avenue de la Joyeuse Entrée 17-21, 1040 Bruxelles

Ginette Colson-Parent, Fonctionnaire, Conseil central de l'économie, Avenue de la Joyeuse Entrée 17-21, 1040 Bruxelles

بوتان

Kunzang Norbu, Project Development Officer, Ministry of Trade and Industry, Thimphu

البرازيل

Amantino Ramos de Freitas, Co-ordinator, Division of Forest Products, Textiles and Leather, Institute for Technological Research (IPT), P.O. Box 7141, 05508 São Paulo

---

* حسب الترتيب الهجائي الانكليزي .

Ricardo L.P. Ribeiro da Silva, Second Secretary, Permanent Mission of Brazil to UNIDO, Lugeck 1/5, 1010 Vienna, Austria

بوركينا فاصو

Gaston David Yameogo, Conseiller des affaires économiques, Bureau régional de l'industrie, Direction du développement industriel, Ministère de la promotion économique, B.P. 3215, Ouagadougou

بوروندي

Mathias Mucucuguru, Directeur de la Menuiserie St. Michel, Economat Général Diocèse de Bujumbura, B.P. 690, Bujumbura

الصين

Chen Minghui, Assistant Manager, Fuzhou Wood-based Panel Mill, Fuzhou, Jujian Province

Yun Zongguo, Attaché, Permanent Mission of the People's Republic of China to UNIDO, Untere Donaustrasse 41, 1020 Vienna, Austria

فنلندا

Tuija T. Vihavainen, Laboratory Director, Technical Research Centre of Finland, Puumiehenkuja 2 A, 02150 Espoo 15

Anne Sipiläinen, Second Secretary, Permanent Mission of Finland to UNIDO, Gonzagagasse 16, 2nd floor, 1010 Vienna, Austria

فرنسا

Anne Bossy, Sous-direction des industries du bois, Ministère de l'agriculture et de la forêt, 1 ter, avenue de Lowndal, 75700 Paris

Bernard Parant, Chef du programme technologie du bois du CTFT (Centre technique forestier tropical), 45 bis, avenue de La Belle Gabrielle, 94736 Nogent-sur-Marne, cedex

Joëlle Ory, Chargé de Mission aux affaires internationales, Ministère de l'industrie, 75617 Paris

غامبيا

Bai-Mass M. Taal, Director, Forestry Department, 5, Marina Parade, Banjul

ألمانيا

Detlef Noack, Professor, Bundesforschungsanstalt für Forst- und Holzwirtschaft, Leuschnerstrasse 21, 2050 Hamburg 80

Henning Röhreke, Regierungsrat z.A., Federal Ministry of Economics, Villemombler Str. 76, 5300 Bonn 2

Samuel Essiamah, Research Scientist, Forstbotanisches Institut der Universität Göttingen, Büsgenweg 2, 3400 Göttingen-Weende

هنغاريا

Tamás Brokés, Head of Group for International Relations and Co-operations, Department of Forestry and Wood Industry, Ministry of Agriculture, Kossuth L. tér 11, 1860, Budapest 55, Pf.1.

Zoltán Horváth, Head of Section for Economy, Timber Trade, Privatization, Department of Forestry and Wood Industry, Ministry of Agriculture, Kossuth L. tér 11, 1860, Budapest 55, Pf.1.

الهند

P.N.G. Subramaniam, First Secretary, Permanent Mission of India to UNIDO, Kärntnerring 2 (2nd floor), 1010 Vienna, Austria

اندونيسيا

Abbas Adhar, President, International Timber Corporation of Indonesia (ITCI), Jl. Harsono R.M. No. 54, Ragunan, PS. Minggu, Jakarta 12550

R.M.M. Chusaeni Bambang Djatmiko, Industrial Attaché, Permanent Mission of the Republic of Indonesia to UNIDO, Gustav Tschermak-Gasse 5-7, 1180 Vienna, Austria

جمهورية ايران الاسلامية

Ahmad Malayeri, Alternate Permanent Representative, Permanent Mission of the Islamic Republic of Iran to UNIDO, Jaurèsgasse 9, 1030 Vienna, Austria

ايطاليا

Luigi Morucci, Vice-President, Federlegno-Arredo, Via Toscana 10, 00187 Rome

Maurizio Magni, Managing Director, Federlegno-Arredo, Via Toscana 10, 00187 Rome

Michele Musil, Advisor, Federazione Nazionale dei Commercianti del Legno, Via Guido d'Arezzo 16, 00198 Rome

ماليزيا

Zulkefli Haron, Assistant Director, Technical Services Division, Malaysian Timber Industry Board, 4th floor, Wisma DNP, Jalan Ampang, P.O. Box 10887, 50728 Kuala Lumpur

Samad bin Kassim, Trade Commissioner (Counsellor), Commercial Section, Embassy of Malaysia, Mariahilferstr. 84/5, 1070 Vienna, Austria

موزامبيق

Carlos E. Moamba, Forestry Engineer, Chief of Wood Technology Department, Ministério da Agricultura, Direccao Nacional de Florestas e Fauna Bravia, C.P. 1406, Maputo

ميانمار

U Kyaw Myint, Assistant Manager, No. 3 Furniture Factory, Myanmar Timber Enterprise, Mission Road, Ahlone, Yangon

ناميبيا

Louis H. Becker, Representative, First National Development Co-operation (FNDC), Ministry of Trade and Industry, P.B. 13252, Windhoek 9000

نيبال

Deep Bahadur Khatri, Deputy Director General of Forest, Department of Forestry, Utilization Section, Kathmandu

النيجر

Garba Ali, Chef de Division à la Direction de l'industrie, B.P. 480, Niamey

عمان

سليم عباس ، مستشار البعثة الدائمة لسلطنة عمان لدى اليونيدو

الفلبين

Emmanuel D. Bello, Director, Forest Products Research and Development Institute (FPRDI), Department of Science and Technology, Lagundi 4031

بولندا

Edmund Urbanik, Scientific Director, Institute of Wood Technology, ul. Winiarska 1, 60-654 Poznán

رومانيا

Marin Nicolae, Directeur - Ressources, Département l'industrie du bois, Bucharest

Ion Napar, Directeur adjoint, Département l'industrie du bois, Bucharest

اسبانيا

Marco Antonio González Alvarez, Ministerio de Industria y Energía, P. de la Castellana, 160, 28071 Madrid

السودان

محمد صالح عبد القادر ، وزارة الصناعة ، ص.ب ٢١٨٤ ، الخرطوم

تايلند

Soodsakorn Putho, Industrial Counsellor, Permanent Mission of Thailand to UNIDO, Weimarer Strasse 68, 1180 Vienna, Austria

Kanokpan Chancharaswat, First Secretary, Permanent Mission of Thailand to UNIDO, Weimarer Strasse 68, 1180 Vienna, Austria

توغو

Soménou Gnamassou, Directeur technique, Office de développement et d'exploitation des forêts (ODEF), B.P. 334, Lomé

تونس

حبيب بحري ، رئيس اتحاد شركات الخشب ومشتقاته ، ٣ شارع هوكر دوليتل ، ١٠٠٢ تونس - بلفيدير

فاسي محمد صاحبي ، مهندس لدى وزارة الاقتصاد والماليه ، ١٤ شارع أسدوروبال ، تونس

تركيا

Alev Günal, Deputy Secretary General, Turkish Confederation of Tradesmen and Craftsmen, Selanik Cad. No. 45, Ankara

Ahmet D. Badillioglu, Head of Department, Small and Medium Industry Development Organization (KOSGEB), 31-A Sokak No. 7, Ostim, Ankara

Mete Ertung, Deputy General Director, MKE ETAG A.S. (Wood Production), Etimesgut, Ankara

أوغندا

Washington Israel Tuhumwire, Senior Industrial Officer, Ministry of Industry and Technology, Box 7125, Kampala

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

Leonid I. Ouchakov, First Secretary, Permanent Mission of the USSR to the International Organizations in Vienna, Erzherzog-Karl-Strasse 182, 1220 Vienna, Austria

المملكة المتحدة

Geoffrey Pleydell, Geoffrey Pleydell Market Development and Information Services, Cotter Cottage, 2 Bug Hill, Woldingham, Surrey CR3 7LB

فنزويلا

Juan Bernardo Policastro Hochman, Director de Madera, Pulpa y Papel, Ministerio de Fomento, Centro Simon Bolivar, Torre Sur, Piso 6, Caracas

Jacqueline Petersen, Adviser to the Permanent Representative, Permanent Mission of Venezuela to UNIDO, Marokkanergasse 22/4, 1030 Vienna, Austria

زائير

Mampuya Lefaza, Attaché, chargé des questions sociales et culturelles à l'ONU, Permanent mission of the Republic of Zaire to UNIDO, Marokkanergasse 22/1/6, 1030 Vienna, Austria

خبير استشاري

G. Dedeystère, Chemin de Montelier, Les Uttins, 1261 Cheserex, Switzerland

مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

A. Korotkov, ECE/FAO Agriculture and Timber Division, Palais des Nations, 1211 Geneva 10, Switzerland

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

Mario Piche, Chief, Building and Infrastructure Section, P.O. Box 30030, Nairobi, Kenya

Kalyan Ray, Human Settlements Officer, P.O. Box 30030, Nairobi, Kenya

مكتب العمل الدولي

P. Poschen-Eiche, Forestry and Wood Industries Specialist, Industrial Activities Branch, 4, route des Morillons, 1211 Geneva 22, Switzerland

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

Leo Lintu, Forestry Officer, Forest Products Division, Forestry Department, Via delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

مركز التجارة الدولية المشترك بين الأونكتاد والغات

J.L. Albaladejo, Senior Market Development Officer, Division of Product and Market Development, Palais des Nations, 1211 Geneva 10, Switzerland

المنظمات غير الحكومية

الرابطة النفطية الافريقية

Gilles Cissoko, B.P. 23, 1229 Vienna, Austria

الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة

Kurt Prokop, President, IFWEA/FIAET/IVA, Hohenstaufengasse 10-12, 1010 Vienna, Austria

الاتحاد الدولي لهيئات بحوث الغابات

Amantino Ramos de Freitas, Seckendorff-Gudent-Weg 8, 1131 Vienna, Austria

المنظمة الدولية للخبراء

Rosa Scheifinger, Pötzleinsdorfer Strasse 94, 1184 Vienna, Austria

منظمات أخرى

حركة أنصار البيئة جرينبيس

Francesco Martone, Researcher, Tropical Forests Campaign, Viale Manlio Gelsomini 28, 00153 Rome, Italy

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

ورقات المناقشة

الموضوع رقم ١ : التدابير اللازمة لتعزيز الإمداد المطرد والسليم بيئيا بالموارد الخشبية	ID/WG.506/4
الموضوع رقم ٢ : زيادة استخدام الخشب على أساس مطرد ، بما في ذلك الانواع الاقل رواجا والانواع التي تنتجها مزارع الأشجار ، بوصفه مصدرا محليا لإحدى مواد البناء في مجال تشييد المساكن وغيرها من المباني	ID/WG.506/5
الموضوع رقم ٣ : الشروط المسبقة للتنمية المتكاملة لصناعة التجهيز الثانوي للخشب	ID/WG.506/3

الورقات الخلفية

استعراض وتقييم تكنولوجيات استخدام المخلفات في البلدان النامية	ID/WG.506/1
النقل البحري للخشب والمنتجات الخشبية	ID/WG.506/2

ورقة غرفة الاجتماعات

فرص الترتيبات التعاونية فيما بين مؤسسات البحوث	CRP.1

وثائق المعلومات

تقرير الاجتماع الاقليمي لأمريكا اللاتينية تحضيرا للمشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، غواروخا ، البرازيل ، ٤ - ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩	ID/WG.500/3(SPEC.)
تقرير : اجتماع فريق الخبراء المعني بصناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، فيينا ، النمسا ، ٤ - ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩	IPCT.105(SPEC.)

المرفق الثاني (تابع)

تقرير الاجتماع التحضيري العالمي للمشاورة الثانية حول صناعة الخشب والمنتجات الخشبية ، نيروبي ، كينيا ، ٢٤ - ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠	ID/WG.500/9(SPEC.)
التجهيز الثانوي للخشب في آسيا والمحيط الهادي،	ID/WG.500/4(SPEC.)
التجهيز الثانوي للخشب في افريقيا	ID/WG.500/2(SPEC.)
اليونيدو والتصنيع	PI/78

UNIDO ONUDI

SYSTEM OF CONSULTATIONS | **SYSTEME DE CONSULTATIONS** | **SISTEMA DE CONSULTAS**

Documentation Service

Please, return to:
UNIDO
System of Consultations
P.O. Box 300
A-1400 Vienna, Austria

Service de documentation

Prière de retourner à :
ONUDI
Système de Consultations
B.P. 300
A-1400 Vienne, Autriche

Servicio de Documentación

Sírvase devolver a :
ONUDI
Sistema de Consultas
P.O. Box 300
A-1400 Viena, Austria

PLEASE PRINT VEUILLEZ ECRIRE EN LETTRES D'IMPRIMERIE SIRVASE ESCRIBIR EN LETRAS DE IMPRENTA

(1) Last name - Nom de famille - Apellido

(2) First name (and middle) - Prénom(s) - Nombre(s)

(3) Mr./Ms. - M./Mme - Sr./Sra.

(4) Official position - Fonction officielle - Cargo oficial

(5) Name of organization *in full* - Nom de l'organisation *en toutes lettres* - Nombre *completo* de la organización

(6) Official address - Adresse officielle - Dirección oficial

(7) City and country - Ville et pays - Ciudad y país

(8) Telephone — Téléphone - Teléfono

(9) Telex

(10) If you wish to receive our documents, please indicate sectors of interest
Si vous souhaitez recevoir nos documents, veuillez indiquer les secteurs d'intérêt
En caso de que desee recibir nuestros documentos, sírvase indicar los sectores de interés para Ud.

COUNTRY / ORGANIZATION